

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علم الاجتماع و الديمغرافيا
الشعبة علم الاجتماع و الأنثربولوجيا
تخصص علم اجتماع الاتصال
إعداد الطالبة :
محبوب وردة
بعنوان

"شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى

الشباب - الفيسبوك نموذجا"

دراسة ميدانية على عينة من شباب -بلدية النزلة - ولاية توقرت

نوقشت يوم: 2022/06/13

لجنة المناقشة

الأستاذة بن زاف جميلة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الأستاذة برقية سهيلة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الأستاذة بويعلی وسيلة	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وتقدير

قال تعالى : " يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا

العلم درجات " صدق الله العظيم

الشكر و الحمد لله الذي مكّنني من إتمام و إنهاء ثمرة جهدي في
هذا العمل المتواضع ،

كما أتقدم بالشكر الكبير لكل الذين قدموا لي يد المساعدة من
قريب أو بعيد ، و أخص بالذكر الأستاذة الفاضلة برقية سهيلة
التي أشرفت على هذا العمل و ساعدتني .

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى أسرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية و بالأخص قسم علم الاجتماع والديموغرافيا على عطاياهم
و مساعداتهم طيلة هذه المدة متمنين من المولى العلي التقدير حمل
رسالتهم وأدائها على أحسن وجه .

و جزيل الشكر و العرفان إلى من أشعل شمعة في دروب علمنا و إلى من
وقف على المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى جميع زلناي دفعة

2022/2021

شكرا لكل الذين قدموا لي يد العون و النصيحة لإتمام هذا
العمل .

محبوب وردة

الأهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك.
الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار أرجوا من الله أن يمد في عمرك إلى حكمتي ... و علمي ، إلى أبي
حفظه الله

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و إلى معنى الخنان والتفاني ... إلى بسمه الحياة و سر
الوجود ... إلى من كان دعائها سر نجاتي وحنانها بلسم جراحي ... إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة حفظها الله

إلى من لهم أكبر وعليهم أعتد إلى الشموع المتقدمة تنير ظلمة حياتي ... إلى من بوجودهم
أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ... إلى من عرفت معهم معنى الحياة.

إخواتي وأزواجهم وكل أولادهم حفظهم الله

إلى من يجمع بين سعادتي و حزني ... إلى ينبوع الصبر و التفاؤل و الأمل ... إلى صاحب القلب
الطيب والنوايا الصادقة "محمد علي"

إلى نور عيوني ومصدر قوتي ومن أجلم أعيش الي حبيباتي ملائكتي الصغار "صبرينة ومريم"
رعاهم الله وحفظهم وأدام عليهم السعادة.

إلى من كانوا ملاذي ملجئي ... إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ... إلى من جعلهم الله إخوتي
بالله و من أحببتهم بالله زملاء العمل
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

محبوب وردة

فهرس المحتويات

-	شكر و تقدير
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
أ - ب	مقدمة
31-3	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة
5-4	1/ تحديد إشكالية الدراسة
6-5	2/ أسباب إختيار موضوع الدراسة
6	3/ أهمية الدراسة
7-6	4/ أهداف الدراسة
16-7	5/ تحديد مفاهيم الدراسة
27-16	6/ الدراسات السابقة و تقييمها
29-27	7/ المدخل النظري للدراسة
30	خلاصة الفصل
38-31	الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة
32	تمهيد
33	1/ المنهج المستخدم في الدراسة
34	2/ مجالات الدراسة
34	1-2/ المجال المكاني
35-34	2-2/ المجال الزماني
35	2-3/ المجال البشري
36-35	3/ مجتمع البحث و عينة الدراسة
37-36	4/ أدوات جمع البيانات
38	5/ أساليب المعالجة الإحصائية

63-39	الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
40	1/ تحليل و تفسير البيانات الميدانية
42-40	1-1/ عرض البيانات الشخصية
45-42	2-1/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
53-46	3-1/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
58-53	4-1/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
58	2/ مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
59-58	1-2/ عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
60-59	2-2/ عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
61-60	3-2/ عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
63-61	3/ النتائج العامة للدراسة
65	الخاتمة
70-66	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
40	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	04
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	05
42	يوضح منذ متى يستخدم الفيسبوك لدى أفراد العينة	06
43	يوضح الأماكن المفضل لأفراد العينة للتواصل فيها عبر الفيسبوك	07
44-43	يوضح الأوقات المفضلة لأفراد العينة لتصفح الفيسبوك	08
44	يوضح الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك	09
45	يوضح الأساس الذي يتم من خلاله إختيار الأصدقاء عبر الفيسبوك لدى أفراد العينة	10
46	يوضح اهتمام أفراد العينة بدعوات أو قوافل التضامن من أجل جمع المساعدات للمحتاجين أو المتضررين عبر الفيسبوك	11
47	يوضح تصرفات أفراد العينة عند مصادفة حملات خيرية تطوعية في الفيسبوك	12
48-47	يوضح تصرفات أفراد العينة عند طلب أحد الأصدقاء عبر الفيسبوك المساعدة في حل مشكلة ما	13
48	يوضح عمل الفيسبوك على نشر فكرة العمل الجماعي لدى أفراد العينة	14
49-48	يوضح المشاركة في مجموعات و صفحات على الفيسبوك تساهم في تعزيز القيم الإجتماعية لدى أفراد العينة	15
50-49	يوضح المواضيع المنشورة التي تتابع و تثير إهتمام أفراد العينة على صفحات الفيسبوك	16
50	يوضح المشاركة في الأنشطة الإجتماعية مع الأصدقاء على صفحات الفيسبوك لدى أفراد العينة	17
50	يوضح تعزيز استخدام الفيسبوك المشاركة في الأنشطة الإجتماعية لدى أفراد العينة	18
51	يوضح أهم القيم و السلوكات الإجتماعية التي إكتسبتها أفراد العينة من الفيسبوك حسب الأولوية	19
53-52	يوضح أهم القيم الإجتماعية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها لدى أفراد العينة	20

53	يوضح موقف أفراد العينة عند مشاهدت و صادفت مواضيع غير أخلاقية مخلة بالحياء و معارضة للأخلاق و التربية	21
54-53	يوضح طبيعة المواضيع الأخلاقية التي تنشر عبر الفايسبوك لدى أفراد العينة	22
54	يوضح إستفادات أفراد العينة من المواضيع ذات الطابع الأخلاقي التي تنشر على الفيسبوك	23
55	يوضح مدى مصداقية مشاهدت واقعة تم نشرها عبر الفيسبوك لدى أفراد العينة	24
56-55	يوضح تصرفات أفراد العينة عند مصادفت صور أو فيديوهات أو منشورات غير لائقة تسيء لشرائح معينة في المجتمع على الفيسبوك	25
56	يوضح تعرض أفراد العينة لمواقع إباحية عند تصفحك الفيسبوك	26
56	يوضح رأي أفراد العينة لمتابعة هذه المواقع	27
57	يوضح تصرفات أفراد العينة في حال نشر أحد الأصدقاء لأسرار بعض الأشخاص على الفايسبوك	28
57	يوضح إستفادة أفراد العينة من القيم الأخلاقية المنشورة عبر الفيسبوك	29
58	يوضح رأي أفراد العينة أهم القيم الأخلاقية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها	30

مقدمة

مقدمة

لقد لعب الإعلام في الوقت الراهن دور فعالا في حياة المجتمعات باعتباره قوة رئيسية لتعدد أشكاله ووسائله، و أصبح هناك اهتمام متزايد بقطاع المعلومات و الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بثورة المعلوماتية. حيث ساهم تطور شبكة المعلومات الدولية الإنترنت و انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاتها إلى ظهور نوع جديد من الإعلام وهو الإعلام الإلكتروني حيث يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور بأقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة . يظهر دور الإعلام من خلال مخاطبة الأفراد و توجيه سلوكهم وتعزيز قيم في حياتهم، فالصورة الجديدة والأبرز لوسائل وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة هي شبكات التواصل الاجتماعي، التي يقصد به تبادل المضامين والأفكار والآراء والمعلومات عبر شبكة الانترنت، من أجل الاتصال والتواصل والحوار ومع تطور استخدامات وتطبيقات برامج هذه المواقع زادت وانتشرت لتُوجد نوعا من التفاعل و التواصل بين الأفراد والجماعات، وهو ما كان له أثرا كبيرا حسب الدراسات الميدانية السابقة التي أنجزت لمعرفة مدى دور شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال وإعلام وتواصل من جهة، والتأثير الكبير الذي تلعبه في التفاعل والعلاقات الاجتماعية و القيم من جهة أخرى، باعتبارها تخاطب العقل والعاطفة والمشاعر معا، من خلال ما توفره من مساحة لإبداء الرأي والمشاركة في مختلف القضايا الاجتماعية للتوصل إلى حلول مشتركة وفعالة ومنها تغيير السلوك والعاطفة والأفكار والآراء و القيم بما يتماشى والعصر الحالي.

فقد وفرت الشبكات للمستخدمين بنية تفاعلية افتراضية احتلت مساحة واضحة من وقتهم وفكرهم واهتمامهم ووجدانهم وعقولهم، وخاصة بعد نجاحها في جذب واستقطاب مختلف الفئات العمرية، دون اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والاقتصادية... فهذا التغيير في طريقة التواصل قد أثر على السلوك الإنساني، وشبكة العلاقات الاجتماعية، وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة، والذي من شأنه تعزيز القيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية، فالفيسبوك أثر كثيرا في أفراد المجتمع و سيطر على اهتماماتهم و استنزف الكثير من أوقاتهم، خاصة في فئة الشباب نظرا لإقبالهم على تكنولوجيا الاتصال و تحكمهم فيها و لهذا نجدهم الأكثر تأثر بهذه الوسائل و استخدامها فهو من بين أهم الشبكات الالكترونية و الذي نجح في فتح فرص جديدة أمام الأفراد و الجماعات للتفاعل و نقل همومهم و مشاكلهم و أفكارهم و آرائهم من خلال علاقات افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة . و هذا ما جعل مفهوم القيم يحتل أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تكون سلوك الأفراد، حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الأخلاقية و

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

للدراسة

1/ تحديد إشكالية الدراسة

2/ أسباب إختيار موضوع الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ تحديد مفاهيم الدراسة

6/ الدراسات السابقة و تقييمها

7/ المدخل النظري للدراسة

خلاصة الفصل

1/ تحديد إشكالية الدراسة

إن التطور الكبير والملحوظ الذي حدث في مجال تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات أدى إلى تحقيق نوع من الرفاهية والراحة واليسر للأفراد، لما لها من أهمية كبرى من ناحية توفير خدمة الإتصال على اختلاف أنواعها، و خدمة التثقيف و التعليم وتوفير المعلومات لعدد من الأفراد و المؤسسات فهذه التطورات الكبيرة قد حولت جميع دول العالم إلى قرية صغيرة يستطيع أفرادها التواصل و التفاعل فيما بينهم بكل سهولة ويسر وسرعة فائقة، إضافة إلى تبادل المعلومات في أي مكان وفي أي وقت، كما ساهمت على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية حث تجاوزت الحدود السياسية و الجغرافية و أثرت في العلاقات السياسية و الإجتماعية و أنماط التفكير في مختلف المجتمعات، فالإنترنت قربت المسافات بين الأفراد في أنحاء العالم، وأصبحت وسيلة لتعارف الأفراد و الإتصال بين بعضهم البعض .

حيث ظهرت العديد من شبكات التواصل الإجتماعي و من أهمها الفيسبوك و تويتر و المدونات و غيرها، وإزداد عدد مستخدمي الفيسبوك في جميع أنحاء العالم و أصبح يتصدر الصدارة في الإستخدام، فلم تصبح فقط قائمة على التواصل و المحادثات و التعارف ، بل ساهمت بدور فعال في مد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف و الاتجاهات و في سرعة انتشارها و استقطابها للكثير من المشتركين لسهولة الاستخدام و سرعة تدفق المعلومات فيها وتنوع تطبيقاتها لاعتمادها على وسائط متعددة وغيرها من تكنولوجيات الإعلام والاتصال .

ولأن الإنسان يحاول دائما العيش في تجمعات بشرية، ولحاجته للتعايش مع بقية أفراد مجتمعه لتلبية حاجاته الأساسية، ووجب عليه محاولة فهم أفكارهم وأحاسيسهم للتفاهم و التفاعل معهم، وبذلك نشأت لديه مجموعة من الرموز والمعاني والدلالات والقيم الأساسية التي تسمح له بالتواصل والانسجام ، ولا شك أن القيم هي ركيزة أساسية داخل كل مجتمع إذ أنها تلعب دورا كبيرا في تماسك المجتمع وتدفعه للتقدم والرفي، من خلال خلق مجموعة من القوانين والنظم والسماوات الفكرية والمادية التي تميز مجتمعا ما عن غيره وتحدد نمط عيشه و ذلك لما لي شبكات التواصل الإجتماعي من دور أساسي وجوهري في تشكيل القيم أو تغييرها ، فالتواصل و التفاعل عبرها أتاح الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم و مناقشة مختلف القضايا الثقافية والاجتماعية و الأخلاقية و الدينية ، وبذلك أصبحت تساهم بقوة في تعزيز القيم للفرد و تغيير سلوكه في العادات والتقاليد أو طرق التفكير والحوار وأصبح يعيش في بيئة جديدة وعالم مفتوح تحت ظل العصرية والتقدم.

ولأن الشباب بصفة عامة ليس بمعزل عن هذه التطورات بحكم أنهم أكثر فئات المجتمع عرضة لهذه الشبكات و سعيه الدائم للتغيير والرقي في مختلف المجالات العلمية والعملية، وعليه ونظرا لاتساع دائرة استخدام هذه الشبكات وتزايد أهميتها في إحداث التغيير داخل المجتمعات ، ارتأينا القيام بهذه الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الشباب ببلدية النزلة بولاية توقرت تحديدا لمعرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب بإعتبارهم عينة الدراسة ولذلك انطلقا من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب ؟

و يندرج ضمنه تساؤلات فرعية هي كالتالي:

1/ما عادات استخدام الفيسبوك لدى الشباب ؟

2/كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الإجتماعية لدى الشباب ؟

3/ كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب ؟

2/ أسباب إختيار الدراسة

2-1/ الأسباب الذاتية:

- 1- الميل الذاتي للموضوع بمعنى الاهتمام الشخصي بكل ما يتعلق بموضوع القيم.
- 2- دراسة القيم باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي .
- 3- محاولة التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب.
- 4- الاقتناع التام بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في عملية تعزيز القيم الاجتماعية و الأخلاقية داخل المجتمع بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص .
- 5- ملاحظتنا لانتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة وخاصة فئة الشباب و ما تحدثه من تغيير في القيم أو تعمل على تعزيزها.

2-2 / الأسباب الموضوعية:

- 1- بحكم تخصصنا في علم اجتماع الاتصال فموضوع شبكات التواصل الاجتماعي و تعزيز القيم هما عنصرين أساسيين في التخصص العلمي.
- 2- محاولة إبراز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم و أنها ليست مجرد وسيلة لتمضية الوقت كما يراها البعض.
- 3- مع تعدد شبكات التواصل الاجتماعي التي تحاول إشباع فضول الشباب والتي بالتالي تساهم بشكل كبير في تغيير أو تعزيز القيم و التصورات و الممارسات السلوكية عنده.
- 4- معرفة مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم خاصة وأنها تستخدمها معظم أفراد المجتمع.
- 5- تراجع القيم التقليدية كالقيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية والثقافية وحلت محلها قيم ومعايير جديدة جراء التغير الاجتماعي و الثقافي و الحضاري.

3 / أهمية الدراسة

- 1- تكمن أهمية الموضوع من خلال محاولاته للوصول إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تعزيز القيم خاصة القيم الاجتماعية و الأخلاقية.
- 2- تتبع أهمية الدراسة من كونها تناولت أهم فئة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الشباب.
- 3- إن أهمية دراستنا تكمن في دراسة أحد أهم وأكثر وسائل الإعلام انتشارا في الوقت الراهن وهي شبكات التواصل الاجتماعي وتزداد أهمية الدراسة لكونها تعكس آراء شريحة هامة من المجتمع و المتمثلة في الشباب حول موضوع هام وهو "شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز القيم " باعتبارها ركيزة أساسية داخل المجتمعات وواحدة من بين مقومات تقدم الأمم و ازدهارها.

4 / أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية للتعرف على :

- 1- معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تعزيز القيم الاجتماعية و الأخلاقية.
- 2- معرفة العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى عينة من الشباب .

3- وصف أهم التغيرات الاجتماعية التي ظهرت على الشباب باستعماله لشبكات التواصل الاجتماعي وكيف أثرت على قيمه الاجتماعية و الأخلاقية .

4- نظراً لانتشار ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمعات المختلفة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة فقد جاء هذا البحث للتعرف على دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما ينتج عن هذا الاستخدام من إيجابيات وسلبيات في قيمهم الاجتماعية و الأخلاقية وتعزيزها .

5/ مفاهيم الدراسة

يعتبر الإطار المفاهيمي للدراسة الذي ينطلق منه الباحث هو الموجه له عند إنجازته لدراسته لذلك على الباحث التعريف بجميع متغيرات الدراسة لتساعده في ضبط و تحديد وجهته البحثية ، و تشمل دراستنا على المفاهيم التالية :

5-1- مفهوم التواصل الإجتماعي :

أ-التواصل لغة : هو من فعل وصل، واصل حبله، كوصله، و الوصلة، الاتصال، ما اتصل بالشيء.

أما قاموس أكسفورد فيعرف التواصل بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار و المعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات.¹

ب-إصطلاحا :

✓ يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.

✓ التواصل يعني بناء علاقة بين فردين أو دولتين أو مجتمعين مما يحقق المنفعة العامة المتبادلة للطرفين .2

أما التواصل الإجتماعي

أ-إصطلاحا :

✓ يعرف بأنه هو تضافر الأشخاص وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض، ويتضمن على المستوى الفردي عدد العلاقات التي تربط الأفراد

بالآخرين في الدائرة الاجتماعية للفرد وحتى المجتمعات الأخرى.3

1 - حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، جامعة وهران، 2016 م /1437 هـ، ص17 .
2 - ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي وأنواعه ، و ضوابطه ، أثاره، معوقاته دراسة قرآنية موضوعية ، غزة، الجامعة الإسلامية ، 2011 ، ص08.
3 - بيريح حسين جمعة الربيعي، مقال بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز القيم لدى الشباب ، منشور بتاريخ 2016/09/05 ، جامعة جدارا ، الأردن ، <https://portl.arid.my>، استرجع بتاريخ : 2022/03/01، ص03.

✓ هو نقل الأفكار و التجارب و تبادل الخبرات و المعارف بين الذوات ة الأفراد و الجماعات بتفاعل إيجابي و بواسطة رسائل تتم بين مرسل و متلقي، و هو جوهر العلاقات الإنسانية و محقق تطورها.¹

ب- إجرائيا : هو إحتكاك الناس و تفاعلهم مع بعضهم البعض فهو يضم نوعية و عدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين من أجل تبادل المنفعة فيما بينهم .

5-2- شبكات التواصل الإجتماعي :

أ- إصطلاحا :

✓ يعرفها زاهر راضي : على أنها هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

✓ مواقع التواصل الإجتماعي " **social media web** " هي مواقع الإنترنت، التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحة وبسهولة.³

✓ حيث يعرفها "بالاس" : « **BALAS** » على "أنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة.⁴

ب- إجرائيا : هي أدوات إتصال تسمح لمستخدميها التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض عن طريق مشاركة بعض المعلومات عنهم و تبادل الأفكار بشكل أسرع و أسهل، كما تتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم.

¹ - ماجد رجب العبد سكر، مرجع سابق، ص10.

² - راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان، 2003، ص23.

³ - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1 ، عمان، 2013 ، ص24 .

⁴ - معاذ الجبلي عمر، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام النوعي، (دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين بولاية الخرطوم) ، جامعة إفريقيا العالمية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام تخصص العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان، 2018-2019م، ص35.

5-3- الفيسبوك :

أ-إصطلاحا :

يعد فيسبوك واحداً من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي، وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم. تم إنشاء موقع فيسبوك في فبراير/شباط عام 2004 م بواسطة مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد، وكان الموقع في البداية متاحاً لطلاب جامعة هارفارد فقط، ثم افتتح لطلبة الجامعات، وبعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيراً تمت إتاحتها لأي شخص يرغب في فتح حساب به، يرى مؤسس الموقع أن الفيسبوك حركة اجتماعية (Social Movement)، وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويوصف الموقع بأنه "دليل سكان العالم"، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كياناً عاماً من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، ولقطات الفيديو الخاصة بهم؛ وحسب الدراسات الحالية في مجال الإعلام الجديد يُنظر لموقع الفيسبوك أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله؛ ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً.¹

✓ ويعرف الفيس بوك FACE BOOK أو كتاب الوجوه باللغة العربية :هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه ، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين .²

✓ و أيضا هو موقع ويب يتيح لمستخدميه بإنشاء صفحاتهم الشخصية بحيث يمكن لهم كتابة يومياتهم ونشر صورهم وفيديوهاتهم عليها، وكذلك الروايات التي يودون مشاركتها عبر المواقع حيث تنشر أخبار المستخدم وأصدقائه و نشاطاتهم على الحائط الذي يمكن التحكم فيها بنشره عبره ومدى خصوصيته أو إتاحة محتوياته للغير.³

ب-إجرائيا: عبارة عن موقع للتعارف والتواصل الاجتماعي والمراسلة ، فهو يساعد على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقفهم و أماكنهم و أوقاتهم و أعمالهم و يساعد أيضا على تبادل المعلومات ما بين الشباب كما يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة من خلال التفاعل و التواصل ما بين مستخدميه.

1 - مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجاً،سلسلة إصدارات مركز المحتسب (32)،ط1،دار المحتسب للنشر و التوزيع ،الرياض ،1438هـ،ص26-27.
2 - خالد غسان يوسف المقدادي ، مرجع سابق ،ص34 .
3 -الموقع الإلكتروني، Wikipedia.org/wiki/ar بتاريخ : 2022/02/27، الساعة : 23:23.

4-5- الدور :

أ- لغة : جمعه أدوار؛ و يقصد به عمل، وظيفة: "دور الفعل في الجملة"، " دور الطبيب"، " قام بدور أمين سر". 1.

ب- إصطلاحا :

✓ يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي و الأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة، و يمكن تعريفه على انه :

"نموذج يتركز حول بعض الحقوق و الواجبات و يرتبط بموضوع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، و يتحدد

دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها آخرون كما يعتنقها الشخص نفسه" 2

✓ عرفه " ألبرت " على أنه أسلوب الفرد في المساهمة في الحياة الاجتماعية و هو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص يشغل وصفا

اجتماعيا معينا .3

✓ و يعرف أيضا على أنه " الأسلوب أو مجموعة الأساليب التي يؤدي بها الشخص السلوك المطلوب أو المتوقع في موقف ما حسب

المعايير الموضوعية، و كل فرد في المجتمع له دور معين أو مجموعة من الأدوار يؤديها حسب توقعات المجتمع منه، لذا نجد أن فردا ما

يقوم بدوره المحكم في المدرسة و دور الأب في البيت و دور الزوج.... الخ". 4.

ج- إجرائيا : هو مجموعة الأنماط و الأساليب التي تؤديها شبكات التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) من أجل تعزيز القيم

الاجتماعية و الأخلاقية لدى الشباب.

5-5- تعزيز :

أ- لغة : من الفعل عَزَز يعزز تعزيًا ... عَزَزَ فالنا أوغيره : قَوَاه، دَعَّمَه ، شَدَّدَه ... أَمَدَه ، أَيْدَه ... عَزَزَ مَوْقِعًا حَرْبِيًّا، حَصَّنَه،

عَزَزَ الخَبِيرَ : أَكَدَه ، عَزَزَ جَهُودَه : دَعَّمَهَا وَ كَثَّفَهَا ... 5.

1 - أنطوان نعمة و آخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان: دار المشرق، 2000، ص494 .

2 - فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم اجتماع، دار المدني،(د،ب)،(د،ط)،(د،س)،ص 120 .

3 - عطية عبد الحميد السيد ، جمعة محمود سلامة، النظرية الممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية،(د،ط)، 2001، ص04.

4 - إبراهيم عثمان وآخرون، علم الاجتماع التربوي، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، ط1 ، 2013، ص188.

5 - حسن شحاتة و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية : عربي - انجليزي؛ انجليزي - عربي ، القاهرة، الدار

المصرية اللبنانية ، 2003 ، (د ط)، ص 57

ب - إصطلاحا :

✓ "هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الإستجابة منه - أي من الفرد1".

✓ " ميكانيزم لتدعيم و تثبيت التنظيم عن طريق عملية إضافة عناصر جديدة للقيادة، أو البناء الذي يحدد سياسة التنظيم من أجل أهدافه، و قد أدخل هذا المصطلح فيليب سليزنيك في دراساته عن التنظيمات الرسمية. 2

ج- إجرائيا : هو عبارة عن عملية تدعيم وتحسين و تطوير السلوكات السليمة و الملائمة للأفراد و ذلك من خلال تفاعلهم

مع بعضهم البعض عبر شبكات التواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك، فهو أحد أساليب تعديل السلوك و المتمثل في إثابة الشخص و مكافأته على سلوكه السوي و ذلك من أجل التعرف و تدعيم قيمهم المختلفة خاصة الإجتماعية و الأخلاقية.

5-6-القيم :

✓ **أ-لغة :** عند النظر للمعاني اللغوية لكلمة القيم أجد أنها تشتمل على عنصر مهم يتعلق بقيمة معينة أو مفهوم تأسيسي يتعلق بعالم المسلمين، فكلمة القيمة في معناها مجموعة من القيم الأساسية لا يمكن فصلها عن مفهوم القيم ذاته.

✓ فكلمة القيم جمع قيمة، وقيمة الشيء ما يقوم الشيء به، وقيامه بشيء ما يسد ذلك الشيء ويجعله قائمها بحيث يمكن أن يقوم بغيره أو يقوم غيره عليه أو يستند إليه، وهنا يصبح جذر الكلمة ذا شعب عديدة؛ فالمال جعله الله قياما تقوم به الحياة ...، والدين قيم يقوم على غيره بالتسديد والإصلاح، وتقويم الاعوجاج، والهداية وما إلى ذلك 3 قال تعالى: «دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما

كان من المشركين» [الأنعام:161]. 4.

✓ جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر. 5

1 - حسن شحاتة ، مرجع سابق، ص 109.

2 -محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ص 92.

3 - نادية محمود مصطفى و آخرون، القيم في الظاهرة الاجتماعية ، دار البشير للثقافة و العلوم ، ط1، القاهرة ، 1433هـ-2012م، ص 103-57 .

4 - سورة الأنعام الآية 161 .

5 - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2 ، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1979 ، ص768 .

✓ وتشير كلمة قيمة باللغة الإنجليزية Value ، وباللغة الفرنسية valeur ، وباللغة اليونانية Axios إلى: الاعتدال والاستواء وبلوغ الغاية، فهي مشتقة أصلاً من الفعل قام بمعنى وقف، واعتدل، وانتصب، وبلغ، واستوى. 1.

ب-إصطلاحاً :

✓ يرى علماء الاجتماع أن عملية التقييم تقوم على أساس وجود مقياس ومضاهاة في ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيح له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة. فالقيم كما يعرفها العديد من علماء الاجتماع "مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي". 2.

✓ عرف أبو العينين القيم بأنها : " معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية، ويقوم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هادياً ومرشداً". 3

✓ ويعرفها علي عبد الرزاق جلي : أنها " مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجّهات للأشخاص نحو غايات ووسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها، وتنشأ هذه الموجّهات بين الشخصية والواقع الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، وتفصح القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والسلوك الفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة". 4.

✓ يعرفها أبو حطب على أنها : مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي يستخدمها ك محاكاة ويمكن أن تتحدد بالتفصيل. 5.

1 - سفيان بو عطيّط ، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل و التنظيم، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص64.

2 - عبد اللطيف محمد خليفة ، إرتقاء القيم ، دراسة نفسية ، دط، عالم المعرفة، 1992، ص33.

3 - أميرة بسام الأغا، نور يحيى إسليم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة

الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره، منشور في الموقع <https://core.ac.uk> ، استرجع بتاريخ : 2022/03/01، ص04.

4 - علي عبد الرزاق جلي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية - دار المعرفة الإسكندرية، ص134 .

5 - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري ، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، ط1، دار المنهجية للنشر و التوزيع، 1436هـ-2015م، ص77.

ج- إجرائياً: القيم هي عبارة عن مبادئ وقوانين و تصورات و أفكار و المعاني و ضوابط السلوك المتعارف عليها اجتماعيا و تنطوي على ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه باعتبارها موجهات للسلوك الإنساني، وهي تختلف من مجتمع لآخر، بمعنى أنها تشمل كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة.

5-7- القيم الإجتماعية :

أ- إصطلاحا :

- ✓ القيم الاجتماعية هي مجموعة القوانين و المقاييس التي تنبثق من جماعة ما و تكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية و المعنوية ، و تكون لها القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة و الإلزام و العمومية و أي خروج عنها أو انحراف عنها يصبح بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة و مثلها العليا .1
- ✓ تعرف على أنها مجموعة العادات و الأعراف و معايير السلوك و المبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من جماعة أو فرد و تعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي و تعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني.
- ✓ معتقدات أو قناعات تحدد وتعكس علاقة الفرد بوحدات المجتمع الذي يعيش فيه، ذلك أن هناك ضروريات فسيولوجية ونفسية واجتماعية للتعامل والتفاعل مع وحدات المجتمع خاضعا لمقتضيات تحقيق الانسجام والتكافل مع هؤلاء.2
- ✓ و القيم الاجتماعية هي مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية، تظهر عند الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع المواقف و الخبرات فهي محصلة تفاعل الإنسان مع متغيرات اجتماعية و ثقافية معينة فهي محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع.3
- ✓ كما تعرف القيم الإجتماعية على أنها مجموعة من المعايير للسلوك الإحتماعي و الإنساني ، لها تقدير و إتران معين، بناء على هذا الوزن و التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب و واجب و ذلك السلوك غير واجب.4

1 - إيمان حمدي ، دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : تربية،جامعة جيجل،2016-2017،ص37.

2 - وليد بخوش ، أسماء نصيب ، تأثير الفايبيوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،العدد 06، 2017 م جامعة العربي بن مهدي أم البواقي،،ص 163 .

3 - سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 3 ، 2017- 2018م.

4 - عبد الله الثقيفي،خالد الحموري،قيس عصفور، دراسة بعنوان القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملی لدى طالبات قسم علوم التربية الخاص المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع، العدد السادس،2013م،ص62.

ج-إجرائياً : فالقيم الاجتماعية على أنها : مجموعة من المعايير تضعها الجماعة، تحكم تصرفات الأفراد وتحدد السلوك المسموح والممنوع، حيث يعاقب من يخالف قيم أي مجتمع بالاحتقار والإهانة ، بينما يجازى الذي يحافظ عليها بالاحترام والتبجيل، و تشمل القيم الدينية و الأخلاقية و الثقافية و غيرها

5-8- القيم الأخلاقية :

أ-إصطلاحاً :

تعددت التعاريف للقيم الأخلاقية و نجد من بينها :

✓ تعرف القيم الأخلاقية "بأنها مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية".

✓ وتعرف بأنها "معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة، وهي تمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته، وما يجب عليه عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية والاجتماعية للمجتمع وهي جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد وتؤثر بشكل دال في سلوكياته ومشاعره ومدركاته".

يتضح من التعريفين السابقين بأن القيم الأخلاقية لا يمكن حصرها أو تحديدها، بل إن ما يحددها هو دور هذه القيمة في الحياة.

✓ ولا يمكن الاستغناء عن القيم الأخلاقية، وهذا ما يؤكد **لوسن (Losen)** الذي يرى أن القيم الأخلاقية قيم متميزة عن سائر أنواع القيم ولا يمكن أن يحل محلها أي قيم أخرى.1

✓ في علم الاجتماع: هي مجموعة المبادئ والقواعد العامة التي توجه السلوك البشري داخل المجتمع، نحو تحقيق ما يعتقد انه خير، وتجنب ما ينظر إليه على انه يجسد الشر، وتستهدف القيم الأخلاقية في محصلتها النهائية تحسين العلاقات بين البشر، وإعطاء

1 - خالد محمد الزين ، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها ، رسالة ماجستير في المناهج و طرائق التدريس ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة 1430هـ-2009م ، ص16.

الحياة البشرية معنى يساعد على الحفاظ على قدر من التماسك الاجتماعي، بالرغم من وجود الفوارق والتناقضات، داخل المجتمعات البشرية.1

ب-إجرائيا : هي مجموعة من المعتقدات، والقناعات، والتعاليم، والضوابط الأخلاقية المتعارف عليها مثل الصدق، الأمانة، النزاهة، والإخلاص، والصبر، وتعد القيم معياراً مهماً نحدد من خلاله ما هو مرغوب، وما هو غير مرغوب.2

5-9- الشباب :

أ-لغة : الشباب شبب، شيب، يشيب، شبيبة: الغلام، أدرك، طور الشباب، شب عن طوق أي تعدى مرحلة الطفولة.

الشباب هو جمع و مؤنث معا، و تعني الفتاة و الحداثة و، و يطلق لفظ شبان و شبيبة كجمع لمذكر مفرد شاب، و يطلق لفظ شابات و شائب، و شواب كجمع مؤنث على مفرد، و أصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا أي أدرك سن البلوغ، و لم يصل إلى سن الرجولة.

ب-إصطلاحا :

- ✓ أضاف عزت حجازي تعريف للشباب مفاده " الشباب هي مرحلة التي يكون فيها الإنسان قادرا و مستعدا لتقبل القيم و المعتقدات و الأفكار و الممارسات الجديدة، حيث من خلالها يستطيع العيش في المجتمع و التفاعل مع الأفراد و الجماعات". 3.
- ✓ يعد تحديد مرحلة الشباب عملية صعبة حيث يصعب تحديد بدايتها أو نهايتها بصورة قاطعة،" ويرتكز بعض العلماء في تحديدها على جوانب بيولوجية، تمثل بدايتها بلوغ الحلم أو النضج الجنسي أو القدرة على الإنجاب و يحدد البعض بدايتها على أساس بداية الاندماج في المجتمع وتختلف من شخص لأخر ومن مجتمع لأخر.
- ✓ ولذا فقد بذلت العديد من الجهود لمحاولة وضع مفهوم واضح ومحدد لمعنى الشباب وقد قدم المهتمون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال " أحدهما يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر .والمفهوم الأخر يرى ، أن الشباب حالة نفسية، تمر

1 - فاطمة الزهراء نسيبة ، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، ج2 ، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 225 .

2 - مروة صلاح مهدي ، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية "طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان" رسالة ماجستير في نظم المعلومات الإدارية ، كلية الأعمال ، 2017، ص07.

3 - فاطمة الزهراء سعدي ، الحاج سالم عطية ، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري-الفيسيوك نموذجا (دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسيوك)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المجلد 12 (02)/2020، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص732.

بالإنسان وتتميز بالحياة والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وبصفة عامة يمكن القول أن كلا المفهومين يرتبط ببعضهما البعض على نحو لا يمكن من الفصل بينهما".¹

ج-إجرائيا : تم تعريف فئة الشباب في هذه الدراسة بأنها الفئة العمرية التي تبدأ بسن 18 سنة إلى سن 40 سنة في ولاية توفرت تحديدا ببلدية النزلة، وهي مرحلة التطلع للمستقبل بطموحات عريضة و كبيرة، فتبدأ فترة الشباب حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة إجتماعية و يكون له دور فعال في بنائه و يتميزون ببعض المميزات و الخصائص و يستخدمون موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك بصفة مستمرة.

6/ الدراسات السابقة و تقييمها

6-1/ الدراسات السابقة

6-1-1/ الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

بيرق حسين جمعة الربيعي : مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب بحث مقدم للمؤتمر الدولي "الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الالكتروني" عمان -الاردن ، 7-9 مايو 2016 .

كان الهدف من الدراسة البحث عن معرفة هوية القيم التي شكلتها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وكيف استطاعة الصفحات الافتراضية (المجتمعات الافتراضية) ان تعزز أو تقويض من القيم لدى الشباب في مجتمعاتهم وذلك عبر اجراء دراسة استطلاعية لعينة من الشباب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وهنا برزت لنا مشكلة الهوية القيمية او الثقافة القيمية التي تشكلت لدى الشباب (جيل عصر الانترنت) جيل مواقع التواصل الاجتماعي . وسوف نوضحها عبر مجموعة تساؤلات:

1-هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في خلق ثقافات جديدة ؟

2-ما طبيعة دور مواقع التواصل الاجتماعي في المنظومة القيمية لدى المستخدمين؟

1 - إبتسام دراحي ،تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الإجتماعية للشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بوبنيدر -،قسنطينة 3،مجلة المعيار ، مجلد 24 ، عدد 50 ، 2020،ص636.

3- هل التواصل الإلكتروني وسع من مفهوم التشاركية وتبادل الثقافات بين أوساط المستخدمين؟

4- هل خلقت مواقع التواصل الاجتماعي بمجتمعاتها الافتراضية منظومة قيمية افتراضية مغايرة للواقع الاجتماعي الفعلي الواقعي؟

و تم الإعتماد في هذا البحث على المنهج المسحي باعتباره من انسب المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية . إذ

يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظواهر بعد جمع البيانات والمعلومات الكافية والملائمة عنه. وحددت عينة البحث من هذا

المجتمع بمقدار (30) فرداً (مستخدم) كدراسة استطلاعية (استكشافية)، معتمداً أسلوب العينة المتاحة (المتوافرة) في إطار

نوع العينات غير الاحتمالية. وتم تصميم استمارة تضم عدة محاور، لمعرفة طبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين

من الشباب. من النتائج المتوصل إليها :

- للمستخدمين أهداف عدة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من الاطلاع على ثقافات متنوعة والنقاش والحوار

والتشارك في علاقات اجتماعية... الخ.

- وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في تعزيز القيم لدى الأفراد المبحوثين .

- أكثر من نصف العينة يعتقدون أن هناك خطر تمثله مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية للأفراد (تأثير سلبي) ويرجع

ذلك إلى الانفتاح المباح الذي أوجدته هذه المواقع.

- إن الطبيعة التواصلية المفتوحة التي وفرتها مواقع التواصل الاجتماعي تملك فاعلية كبيرة للتأثير في المبحوثين (في منظومتهم

القيمية) .

الدراسة الثانية :

فهد بن علي الطيار : شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية

على طلاب جامعة الملك سعود .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف

الفرعية التالية:

1/ بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

2/ بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

3/ بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

و جاءت الدراسة لكي تبين بصورة ميدانية الآثار السلبية والإيجابية لشبكة التواصل الاجتماعي « تويتر » مع بيان تأثيرها على القيم الاجتماعية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي « التويتر نموذجاً » على القيم لدى طلاب الجامعة ؟

يمكن صياغة تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالي:

1- ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

2- ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

3- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ؟

و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (2274) طالباً. و إعتد الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاستبانة التي قام بتصميمها.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

- بينت الدراسة أن الآثار السلبية للانترنت أكثر من الآثار الإيجابية، لكن لا ينبغي أن الانترنت تمثل وسيلة مهمة جداً لنقل وتبادل المعلومات، وارتفاع المتوسطات الحاسوبية لاستجابات طلاب جامعة الملك سعود نحو أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية.

أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: - التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية.

وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في:- الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكن من تخطي حاجز الخجل.

وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في:- تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: - تكتيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير

السلبى لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير

شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب؛ نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

الدراسة الثالثة :

رباب رأفت محمد جمال: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي للشباب دراسة ميدانية على عينة عشوائية من فئة الشباب السعودي 2013

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية، وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية:

- 1- رصد وتوصيف وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لوسائل الإعلام الجديد، نوع المشاركة، دوافع الاستخدام، نوع المضامين التي تحظى باهتمام الشباب، ودرجة التبنى للمضمون المقدم.
- 2- تحديد ترتيب النسق القيمي لدى الشباب السعودي كجزء من الشباب العربي والإسلامي ودرجة تبني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن .
- 3- رصد آراء واتجاهات الشباب حول أسباب انتشار السلوكيات الأخلاقية وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية خاصة والدول العربية عامة.

تتمحور أسئلة الدراسة فيما يلي:

- 1- ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية إعلامية؟
- 2- ما أهم المواقع و الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت؟
- 3- ما منظومة القيم والأخلاق الراهنة لدى الشباب السعودي؟
- 4- ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد؟

تنبثق عن هذه التساؤلات ثلاث فرضيات أساسية نوردتها فيما يلي:

الفرض 1 : يختلف معدل استخدام الشباب (عينة الدراسة)، لشبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع،

العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي)

الفرض 2 : توجد علاقة دالة إحصائية بين قوة عناصر النسق القيمي الأخلاقي لدى الشباب السعودي وبين الديمغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي).

الفرض 3 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة في النسق القيمي الأخلاقي على المستويات (المعرفية الوجدانية والسلوكية) .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، باستخدام استمارة الاستقصاء، على عينة قوامها 600 مفردة من مدينة جدة، ومجموعات النقاش المركزة وذلك عن طريق إجراء 5 جلسات نقاش بحثية، كل مجموعة تتضمن 12 فرداً. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج نذكر أهمها: -ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة %100 أنهم يستخدمون الانترنت.

1- حول شبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم العينة بنسبة 86.33 أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بانتظام، ولاشك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث تأثيرات على النسق القيمي الأخلاقي.

2- تبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

6-1-2/الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى :

سهام بوقلوف : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام موقع الفيسبوك على المنظومة الأخلاقية و الاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتدربين و كانت الأهداف كالتالي:

- التعرف على طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- الكشف عن مدى ارتباط المراهقين الجزائريين بمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها

المراهق في تنشئة سوية، ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية عند استخدامهم لموقع الفيسبوك.

التساؤل الرئيسي : ما هو اثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتدربين؟

الفرضيات:

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و دوافع الاستخدام.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و ارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و تجاوزهم لبعض السلوكيات.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين لموقع الفيسبوك ترتبط بالخصائص الديمغرافية (متغير الجنس و السن و المستوى التعليمي).
- تم الاعتماد على المنهج المسحي، و استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم انتقاء فقط مستخدمي موقع الفيسبوك من بين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قصدي، و قد تم معالجة هذه البيانات و تحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الإحصائي، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج ونذكر منها:
- أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين نحو اثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسائية مرتفع ما يعني وجود اثر على القيم الأخلاقية و الاجتماعية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و ارتباطهم بقيمهم الأخلاقية و الاجتماعية.
 - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية.
 - تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس و السن في استخدام موقع الفيسبوك و أبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

الدراسة الثانية :

بخوش وليد و نصيب أسماء : تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ،جامعة العربي بن مهيدي أم

البواقي ،2017.

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال:

- معاينة تأثير الفيسبوك على قيمة التواصل والمشاركة لدى الطالب الجامعي .

- الكشف عن تأثير الفيسبوك على قيمة الحس الأخلاقي لدى الطالب الجامعي.

في محاولة للإجابة على سؤال بحثي مفاده : ما تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما تأثير الفيسبوك على قيمة التواصل والمشاركة لدى الطالب الجامعي؟

2- ما تأثير الفيسبوك على قيمة الحس الأخلاقي لدى الطالب الجامعي؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ذلك لأنها تندرج ضمن إطار الدراسات الوصفية، أما مجتمع الدراسة فهو طلبة كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي حيث تم اختيار عينة عرضية بطريقة قصدية وقد تم توزيع 54 استمارة على الطلبة وبالتالي

كان حجم العينة يقدر بـ 54 طالب واستعنا في جمع البيانات على المقابلة الحرة واستمارة الاستبيان. وكانت النتائج كما يلي :

نتيجة الفرضية الأولى : - يؤثر الفيسبوك على قيم المشاركة والتواصل لدى الطالب الجامعي سلبا وإيجابا فمن الناحية الإيجابية

هو يساهم في تحقيق سهولة المراسلة والاتصال ويساعد على تبادل المعلومات والثقافات ويسهم في تحقيق التقارب الفكري والثقافي

في حين أنه ينعكس سلبا على معدل التواصل مع الأهل ويؤدي إلى تفشي حالة من الانعزالية والوحدة ويؤدي إلى ضعف

العلاقات الشخصية الحقيقية.

نتيجة الفرضية الثانية : - يؤثر الفيسبوك سلبا على قيمة الحس الأخلاقي لدى الطالب الجامعي حيث أدى إلى تفشي ظاهرة

الانحلال الأخلاقي في الوسط الجامعي كما أدى إلى زيادة تطلع الشباب الجامعي للماديات.

أما النتيجة العامة للدراسة - : - خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الفيسبوك له تأثيرات على القيم الاجتماعية لدى الطالب

الجامعي حيث يؤثر على كل من قيم المشاركة والتواصل وقيم الحس الأخلاقي وقد تبلورت جميع هذه التأثيرات في جانبين إيجابي

وسلي، فمن الناحية الإيجابية تبين أن الفيسبوك يساهم في تحقيق سهولة المراسلة والاتصال ويساعد على تبادل المعلومات

والثقافات ويسهم في تحقيق التقارب الفكري والثقافي في حين تنعكس تأثيراته السلبية على معدل تواصلهم مع الأهل حيث يؤدي

إلى تفشي حالة من الانعزالية والوحدة وضعف العلاقات الشخصية الحقيقية، بالإضافة إلى أنه عمل على زيادة تطلعاتهم مادية

وأفرز ما يسمى بالانحلال الأخلاقي في الوسط الجامعي.

الدراسة الثالثة :

سعداوي فاطمة الزهراء و الحاج سالم عطية : مواقع التواصل الإجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري

-الفيسبوك نموذجًا- ، دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك ، جامعة الجزائر 3 .

تهدف الدراسة إلى :

- معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك في حياة الشباب .
- محاولة الوصول إلى مدى مساهمة الفيسبوك في تشكيل القيم الافتراضية للشباب .
- الكشف عن أسلوب تعامل الشباب الورقلي مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه الشبكات الإجتماعية .
- بيان أهمية مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك و مساهمته في بناء قيم افتراضية للشباب .
- تعزيز القيم الإيجابية بصفة عامة في حياة الشباب و حثهم بتنميتها و اتجاهاتهم و سلوكياتهم.
- رصد أكبر عدد ممكن من الحقائق و المعلومات حول إمكانية تشكيل القيم و تمثلها في سلوك الشباب.

و تندرج إشكالية دراستنا هذه حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب

الجزائري شباب مدينة ورقلة، هل ساهم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل قيم افتراضية للشباب مدينة ورقلة ؟

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الأول : ما هي عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الشباب الورقلي ؟

التساؤل الثاني : ما هي دوافع وحاجات الشباب الورقلي من استخدامه لموقع الفيسبوك ؟

التساؤل الثالث : ما هي القيم المشككة (المكتسبة) من استخدام موقع الفيسبوك ؟

وقد اعتمدت على المنهج المسحي لأنه أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث ، و تم الإعتماد على استمارة استبيان كتقنية

مباشرة لطرح مجموعة من الأسئلة على الباحثين و الحصول على أجوبة لمعالجتها كميا و تحليل العلاقات بين المتغيرات ، و قياس

الظاهرة المدروسة ، و قد تم توزيع الإستمارات على عينة 100 شاب من مدينة ورقلة تتراوح أعمارهم بين 17-36 سنة كعينة

تمثيلية و تضمنت الإستمارة ثلاث محاور تختص بتأثير ومساهمة موقع الفيسبوك في تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب ، و

اخترنا العينة غير الإحتمالية الحصصية . و من أهم نتائج الدراسة نجد :

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الشباب عينة الدراسة، يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة أكثر من ثلاث ساعات وذلك بنسبة %68,33، وهو ما يفسر أيضا التعرض المكثف لهؤلاء الشباب لموقع الفيسبوك، وذلك بالنظر إلى توفر شبكة الأنترنت في مقر سكنهم بالإضافة إلى توفر خدمة 3G 4G لان اغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي في تصفحه لموقع و الفيسبوك التي تتيح لجميع الشباب استخدام الفيسبوك في أي مكان مما يؤدي إلى الاستخدام المكثف من طرف أفراد العينة.
- يتضح أن أغلب الشباب ، يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في الفترة الليلية بنسبة %38,33 وهذا ما يفسر أن معظم الشباب يفضلون تصفح الفيسبوك بعد تفرغهم من مشاغلهم اليومية الصباحية كالدراسة و العمل من أجل التسلية والترفيه عن النفس والتخلص من الروتين والملل و الضغوطات الذي يشعر به طيلة اليوم.
- إن مضامين التي يقدمها الشباب في منشوراتهم تعكس بدرجة كبيرة شخصيتهم الواقعية راجع إلى أن الفيسبوك يسمح لهم بالتعبير عن آراءهم وأفكارهم من خلال نشر بعض الأخبار الثقافية، والفيديوهات والتعليقات والمقالات كل هذا يجسد شخصيتهم الواقعية في ظل فضاء افتراضي و يجعلهم لديهم فكرة تشكيل مفاهيم جديدة وقيم افتراضية.

6-2/ تقييم الدراسات السابقة

من خلال العرض لهذه الدراسات يتضح التنوع في تناول الدراسات و سنقوم بالتعرض لأوجه الاستفادة منها بالإضافة إلى أوجه التشابه و الاختلاف من خلال الموضوع و المتغيرات و الهدف و المنهج و الأداة و مجتمع وعينة الدراسة .

6-2-1/ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من طريقة التعاطي مع الإشكاليات في اقتراحها من متغيري الدراسة، سواء من الجانب النظري أو العملي. كما استفادت الدراسة الحالية أيضا من الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها مع الدراسة الحالية، في إطار عرض النتائج المتوصل إليها و التعليق عليها كما ساعدتنا أيضا في طريقة بناء و صياغة أسئلة الاستبيان. بالإضافة إلى الاستفادة التي تقدمها تلك الدراسات في التعاطي مع المعطيات النظرية والميدانية أي طريقة تحليل البيانات المحصل عليها لاختبار الفروض والإجابة على تساؤلات الدراسة .

6-2-2/ المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

6-2-1- أوجه الإتفاق - :

أولا من حيث موضوع و متغيرات الدراسة و الهدف من إجرائها:

تلتقي الدراسة الأولى ل**بيرق حسين جمعة الربيعي** مع الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة و في الاتجاه البحثي العام الذي يهدف عن الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب .

كذلك الدراسة الثانية ل**فهد بن علي الطيار** مع الدراسة الحالية في جانب من الجوانب المرتقب الوصول إليها وهو التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي و ذلك من خلال بيان الآثار السلبية و الإيجابية في تغيير القيم الاجتماعية جراء استخدام هذه المواقع ، و نفس الأمر ينطبق على الدراسة الثالثة ل**رباب رأفت محمد جمال** التي تهدف إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد على النسق القيمي و الأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية هو ما تهدف إليه الدراسة الحالية في جانب منها (النسق الأخلاقي).

أما بالنسبة للدراسة الرابعة ل**سهام بوقلوف** التي تناولت التعرف على الأثر الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية و الاجتماعية لعينة من المراهقين (الفيسبوك نموذجاً) و الكشف عن مدى إرتباطهم بمنظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها المراهق في تنشئة سوية، هو ما اشارت إليه بعض الفرضيات الفرعية للدراسة. و نلاحظ نفس الأمر في الدراسة الخامسة ل**بخوش وليد و نصيب أسماء** و ذلك من خلال التعرف على تأثير الفيسبوك على القيم قيمة التواصل و المشاركة و قيمة الحس الأخلاقي (الفيسبوك نموذجاً) وهو ما يدخل ضمن القيم الاجتماعية و الأخلاقية المراد دراستها في الدراسة الحالية.

كذلك الدراسة السادسة ل**سعداوي فاطمة الزهراء و الحاج سالم عطية** تلتقي مع الدراسة الحالية في زاوية معالجة الموضوع، الذي يهدف الى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الشباب (الفيسبوك نموذجاً) من خلال المساهمة في تشكيل القيم الافتراضية لديهم.

ثانيا من حيث المنهج المتبع - :

إنفقت الدراسات السابقة الثانية و الخامسة مع الدراسة الحالية في نوع المنهج المتبع لتحقيق أهداف الدراسة، و المتمثل في المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة .

ثالثا من حيث أداة الدراسة - :

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات المتمثلة في أداة الإستبيان.

رابعا من حيث مجتمع الدراسة - :

إنفقت الدراسة السادسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة والمتمثل في الشباب الجزائري.

خامسا من حيث عينة الدراسة - :

اتفقت الدراسات السابقة الرابعة والخامسة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة ؛حيث إعتمدت الدراستين على العينة القصدية

2-2-6- أوجه الإختلاف - :

أولا من حيث موضوع و متغيرات الدراسة و الهدف من إجرائها:

اختلفت الدراسة الأولى في تناولها للهدف المراد الوصول إليه من خلال معرفة هوية القيم التي تشكلها هذه المواقع و كيف إستطاعت الصفحات الافتراضية أن تعزز أو تقويض من القيم لدى الشباب في مجتمعهم، بينما كان هدف الدراسة الحالية دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز القيم و خاصة القيم الإجتماعية و الأخلاقية على وجه الخصوص .

كما إختلفت الدراسة الثانية مع الدراسة الحالية في الموقع المختار و الذي كان التويتز نموذجا على خلاف الدراسة الحالية التي إنخذت الفيسبوك نموذجا.

اختلفت الدراسة الثالثة مع الدراسة الحالية كونها تناولت متغير تشكيل النسق القيمي لدى الشباب في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بينما تناولت الدراسة الحالية متغير شبكات التواصل الإجتماعي -الفيسبوك - ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب .

واختلفت الدراسة الرابعة و الخامسة مع الدراسة الحالية كونهما تناولتا متغير القيم بتحديد نوع القيم فقط الإجتماعية و الأخلاقية،في حين تناولت الدراسة الحالية متغير القيم ،كما تختلف الدراسة السادسة مع الدراسة الحالية في متغير القيم الافتراضية

ثانيا من حيث المنهج المتبع - :

اختلفت الدراسة السابقة الأولى و الثالثة و الرابعة و السادسة مع الدراسة الحالية من من حيث استخدامها للمنهج المسحي لتحقيق الأهداف و في الجانب التحليلي و الميداني.

ثالثا من حيث أداة الدراسة - :

تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية كونها استعانت بأداة الملاحظة كأداة تكميلية لتعزيز البيانات و ذلك لجمع بعض البيانات وفق ما يخدم أهداف إجراء الدراسة ، كما تم الإعتماد في الدراسة الخامسة إضافة على الإستبيان إلى أداة المقابلة.

رابعا من حيث مجتمع الدراسة - :

اختلفت كل الدراسات السابقة الأولى و الثانية و الثالثة والرابعة و الخامسة مع الدراسة الحالية في نوع مجتمع الدراسة؛ حيث: تناولت الدراسة الأولى الشباب الأردني، في حين تناولت الدراسة الثانية و الثالثة : الشباب السعودي ، وتناولت الدراسة الرابعة فئة المراهقين الجزائريين ، أما الدراسة الخامسة: تناولت الطالب الجامعي، بينما تمثل مجتمع الدراسة الحالية في الشباب الجزائري

خامسا من حيث عينة الدراسة - :

اختلفت الدراسات السابقة الأولى و الثانية و الثالثة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة؛ حيث إتمدت الدراسات على العينة العشوائية ، أما الدراسة السادسة إتمدت على العينة غير الإحتمالية الحصصية .

7/ المدخل النظري للدراسة

تَلعب النظريات الإعلامية دورًا مهمًا في تفسير وقياس العلاقة بين المرسل الممّثل بالوسيلة الإعلامية، والمستقبل أو ما يُعرف بالفرد المتلقي، و لقد ظفنا في بحثنا هذا النظرية التفاعلية الرمزية كمقاربة نظرية للموضوع المدروس، من خلال كشف عن التفاعل الناتج بين الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك و ما عززه من قيم مختلفة خاصة القيم الإجتماعية و الأخلاقية

نظرية التفاعلية الرمزية: إن التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى ، ويعود إلى هيربرت بلومر H.Blumer سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير (التفاعلي الرمزي)، وفي مقال لاحق له سنة 1962 بعنوان (المجتمع والتفاعل الرمزي) يؤكد بلومر بأن ميد أكثر من الآخرين من وضع أساس هذا الاتجاه. رغم أنه لم يطور ما ينطوي عليه من منهجية للدراسات الاجتماعية.

في كتابه التفاعلية الرمزية Symbolic interactionism يعرف هربرت بلومر Blumer التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريداً هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلاً من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم. ويوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.¹

فالتفاعلية الرمزية تهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، فهي تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى، وذلك على عكس المنظورات التي تهتم بتحليل الأنساق أو الوحدات الاجتماعية الكبرى مثل المنظور الوظيفي ومنظور الصراع.

أولاً : أهمية الرموز والمعاني في التفاعلية الرمزية :

يدور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما: الرموز - Symbols والمعاني Meanings في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل.

- وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على إعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض
- وتهتم التفاعلية الرمزية بالطريقة التي يختار بها المشاركون في عملية التفاعل الاجتماعي لمعاني الرموز، ويتفقون على هذه المعاني، ويشير مفهوم الرموز إلى الأشياء التي ترمز إلى شيء آخر، أو يكون لها معاني أعمق من الجانب السطحي للرمز، ويتم تحديد معنى الرموز عن طريق الاتفاق بين أعضاء الجماعة،
- وتعد اللغة Language من أهم مجموعة الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي،... بدليل أننا لا تفهم المعاني التي يقصدها أحد المتحدثين بلغة غير مألوفة، وتكتسب الكلمات المعاني التي يقول الناس أنهم يقصدونها من هذه الكلمات، وتعد عملية الاتصال Communication من خلال اللغة أحد أشكال التفاعلية الرمزية.

1 - محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم لإجتماع -التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع - ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن، 1428هـ-2008م، ص28.

- وبعد استخدام الرموز ثورة في قدرة الإنسان على التواصل مع غيره من أفراد المجتمع ، ووسيلة للزيادة في القدرة على نقل المشاعر والميول والاتجاهات بين اعضاء المجتمع.
- كما يهتم منظور التفاعلية الرمزية بالمعاني Meme التي يعطيها الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين في المجتمع
- ... فالمعاني من وجهة نظر التفاعلية الرمزية ليست أشياء موروثة وكامنة في ذات الأشياء ولكنها تعبر عن إحساس أولى للشعور الإنساني نحو الأشياء. وهذا الشعور هو الذي يعبر عن المعاني التي ترمز إليها الأشياء.
- ويرى التفاعليون أن الناس هم الذين يصيغون الحقائق الاجتماعية لتفسير ما يحدث في العالم الذي يعيشون فيه . وفي هذا الصدد، يرى الفيلسوف الاجتماعي الفريد شوكنز A. Schutz أن الناس يستمدون الحقائق من خبرة الحياة اليومية التي يعيشونها عن طريق النشاط العقلي ، وذلك على اعتبار أن هذه الحقائق تعد من صنع العقل البشري .1
- و عليه نستطيع القول أن التفاعلية الرمزية تنبني على فكرة أساسية هي أن المجتمع نتاج التفاعلات الفردية ، فالنظرية التفاعلية رصد للعلاقات التفاعلية التي تجمع الأفراد بالأشياء أو الموضوعات التي تحمل معاني أو دلالات معينة.ومن ثم، تتحقق المعاني عبر عملية التفاعل بين الأفراد بعضهم البعض في علاقتهم بتلك الأشياء ومن ثم، تتغير معاني تلك الأشياء حسب التأويلات التي يعطيها الأفراد لها.2

1-طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، دس، ص122، 121، 120، 119.

2 - جميل حمداوي ، نظريات علم الاجتماع ، ط1، 2015، منشورة على شبكة الألوكة www.alukah.net، ص99.

خلاصة الفصل

استطعنا من خلال الفصل الأول أن نوضح المعالم الأولية التي ستحدد وجهتنا خلال العمل الميداني، فبعد أن قمنا بضبط الإشكالية و تحديد المفاهيم، صار بإمكاننا الانطلاق إلى الخطوات التالية في البحث بناء على أسس و قواعد منهجية مضبوطة تسير عملنا إضافة إلى أن الدراسات السابقة أفادتنا في بناء خريطة للعمل النظري و الميداني بغرض الإجابة عن التساؤل الرئيسي .

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 / المنهج المستخدم في الدراسة

2 / مجالات الدراسة

1-2 / المجال المكاني

2-2 / المجال الزمني

2-3 / المجال البشري

3 / مجتمع البحث و عينة الدراسة

4 / أدوات جمع البيانات

5 / أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد :

تمثل الدراسة الميدانية آخر المراحل المنهجية للبحث العلمي، التي تمكن من جمع مختلف البيانات عن الظاهرة محل الدراسة ليتم تحويلها الى معلومات تخدم الأهداف البحثية و تجيب عن تساؤلات الدراسة، وذلك للوصول الى نتائج قابلة التحليل و التفسير؛ و عليه تم الإعتماد في هذه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية على اختيار المنهج المناسب للدراسة، وتحديد مجالاتها المكانية و الزمانية و المكانية وبالإضافة إلى إختيار العينة المناسبة وفق أساليب علمية دقيقة من أجل تعميم النتائج على المجتمع الكلي للدراسة و ذلك بالإعتماد على الأدوات المناسبة لمشكلة الدراسة بأساليب إحصائية علمية و منهجية تساعد في تفرغ و تحليل البيانات و بعدها استخلاص النتائج المتوصل إليها.

1/ منهج الدراسة :

إن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج الذي يتبعه في دراسته، بل أن هذه الأخيرة هي التي تفرض عليه نوع المنهج

الذي يجب استخدامه، فليس أي منهج صالح لدراسة أي موضوع، بل أن كل منهج يناسب نوعا معينا من الدراسات.

✓ و المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير

العقل، و تحدد عملياته الفكرية، حتى يصل إلى نتيجة معلومة. 1

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول " شبكات التواصل الإجتماعي و دورها في تعزيز القيم لدى الشباب "، فهو يعد ضمن

الدراسات الوصفية، لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يساعدنا في تحليل و تفسير البيانات الخاصة

بموضوع دراستنا ، إذ يعد هذا المنهج وسيلة لجمع وتحليل البيانات من خلال الاستبيانات أو المقابلات ، وذلك بغرض الحصول

على معلومات من المبحوثين و الذين يمثلون مجتمع الدراسة 2، والذي " يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد

خصائصها وأبعادها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها وتوصيف العلاقات القائمة بينها " 3.

✓ كما تم تعريفه على انه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا، عن طريق جمع المعلومات، مقننة عن مشكلة

و تصنيفها، و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة، و هو طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد

أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، و أثارها، و العلاقات التي تتصل

بها، و تغييرها و كشف الجوانب التي تحكمها 4.

وبما أن هذا المنهج يقوم على أساس الكشف عن أوصاف دقيقة للظواهر من خلال تحديد علاقتها بغيرها، وعلى أساس هذه

العلاقات يمكن التحكم في الظواهر، و هذا ما لاحظناه في الدراسات السابقة حول هذه الشبكات، بحيث أنها وصفت كيف كان

لها إنعكاسات على مختلف قيمهم الإجتماعية و الأخلاقية، و تقييم آراء الشباب نحو هذه الظاهرة ثم وصف الدور للفيسبوك بما

يحملة من قيم تأثر على القيم التي لدى الشباب.

1 - عامر قنديلجي ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1، 1999 ، ص33

2 - كامل أبو زينة فريد ، منهج البحث العلمي طرق البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 2، 2007 ،

3 - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسر للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2008، ص44.

4 - بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية (المعرفة و مناهج البحث الاجتماعي)، الدار الجزائرية للنشر و

التوزيع، الجزائر العاصمة، 2017، الجزائر، ص141.

2/ مجالات الدراسة :

إن مجال الدراسة محطة أساسية في الدراسة، وذلك لتأطير الدراسة بحدود واضحة مكانيا و زمنيا وبشرياً، فهي ضرورية في الدراسة الميدانية توجه الباحث و تجنبه من الاختلاط سواء مكانيا أو زمنيا أو بشريا، فهي خطوة مهمة في البناء المنهجي لأي دراسة، حيث تعين علينا تحديد مجالات دراستنا وهي ثلاث مجالات رئيسية المجال المكاني، الزمني و البشري.

1-2/ المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني أو حدود الدراسة المكانية، هي البعد أو الإطار المكاني للدراسة و موضعها، فهو المنطقة التي يتوجه إليها الباحث في اخذ عينة الدراسة حيث إجريت هذه الدراسة في ولاية توقرت ببلدية النزلة حيث تقع شمال ولاية توقرت يحدها من الشمال بلدية تسبست وجنوبا بلدية تماسين، وشرقا بلدية المنقر (دائرة الطيبات) وغربا بلدية العالية، لها فروعين تابعين (فرع عين الصحراء و فرع سيدي مهدي). تبلغ مساحتها 132.15 كلم²، و تضم عدة أحياء هي : النزلة العتيق، حي سيدي بوجنان(القديم والحديث)،حي سيدي مهدي،حي عين الصحراء،حي الحرية،حي المستقبل1و2،حي النصر.

2-2/المجال الزمني: حددت الفترة التي تم فيها إنجاز هذه الدراسة من أواخر شهر نوفمبر 2021 إلى أواخر شهر ماي 2022 وقسمنا مراحل هذه الدراسة إلى :

2-2-1- المرحلة الأولى: إعداد التصور المنهجي والإطار النظري للدراسة امتدت هذه المرحلة من أواخر شهر نوفمبر 2021 إلى أواخر شهر جانفي تم في هذه المرحلة محاولة مناقشة موضوعنا مع الأستاذة المشرفة لمحاولة استيعاب أبعاد الموضوع وآليات دراسته، بعد ذلك تم جمع المعلومات من المصادر و المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة ومناقشتها وتلخيصها.

2-2-2- المرحلة الثانية: إعداد أدوات جمع البيانات تمتد هذه المرحلة من فيفري 2022 إلى مارس 2022 وهي مقسمة إلى:
أ/الإعداد التمهيدي للأداة: وفيها تم إعداد و بناء محاور أداة الاستمارة، بعد ذلك تم الإجراء الاختبار القبلي للاستمارة، وكان على مجموعة من الشباب تم اختيارهم بشكل عشوائي من أجل التأكد من وجود الانسجام بين الأسئلة بما يخدم تساؤلات الدراسة و مدى الفهم للأسئلة و مدى استجابة المبحوثين لها و خضعت إلى بعض التغييرات كصيغة الأسئلة بحيث تم تبسيطها إلى أقصى ما يمكن ووضع إجابات بديلة لها محددة ومضبوطة حتى تكون مقبولة ومحفزة .

ب/جمع البيانات من المبحوثين : بعد تصحيح الاستمارة تم توزيعها على المبحوثين البالغ عددهم (100) بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وقد استغرق توزيع الاستمارة على أفراد مجتمع الدراسة وجمعها مدة 05 أيام .

2-2-3- المرحلة الثالثة: تحليل وتفسير البيانات و كانت هذه المرحلة في أواخر شهر أبريل 2022 تم فيها تفرغ البيانات باستعمال برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS بهدف الحصول على النسب المئوية والجداول التكرارية، بعد ذلك تم تحليل وتفسير البيانات للوصول إلى النتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة .

2-3/ المجال البشري: يقصد به المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة بمعنى عدد الأفراد المشاركين في البحث العلمي أي عينة من المجتمع حتى توضح التطبيق الفعلي للدراسة في الواقع.

حيث أجريت الدراسة على شباب بلدية النزلة بولاية توفرت لسهولة الحصول على الإجابات بسبب قرب مكان الدراسة و الإقامة وهذا ما جعل الدراسة تقتصر على شباب هذه البلدية .

3/ مجتمع البحث و عينة الدراسة:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة ضف إلى ذلك" هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث إليه في دراسته، ويتم تعميم النتائج على كل مفرداته."1

و بناء عليه تعتبر العينة في الدراسة الحالية الإطار المرجعي للبيانات الكمية والكيفية المجمع في الميدان، و هذا لأنه يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ككل، لذلك يتم اختيار العينة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.

و تعرف عينة الدراسة بأنها " : جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها للمعايير الإحصائية و طبيعة المشكلة البحثية و مصادر بياناته. 2، أو هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. 3

فالعينة المناسبة لهذه الدراسة هي العينة القصدية العرضية و هي التي يلجأ الباحث إليها إذا كان مجتمع الدراسة كبير جداً وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جداً بالنسبة لمجتمع الدراسة، في هذه الحالة يتعمد الباحث اختيار مفردات معينة كعينة مجتمع الدراسة يرى بجزته السابقة أن هذه العينة يمكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة، و تدخل ضمن العينات

1- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي " مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1428هـ 2007م، ص 88.

2 - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دس، ص 70

3 - رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 1429هـ-2008م، ص161

غير العشوائية التي لا تكفل لجميع مفردات المجتمع احتمال ثابت ومحدد للاختيار، وغالباً يتدخل الباحث في عملية الاختيار بصورة أو بأخرى ... 1.

بعد الإحصائيات المقدمة لسنة 2022 فإن العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة و المقدر بـ 70 ألف نسمة منهم 80 % من الشباب، ولقد تم اختيارهم بطريقة قصدية عرضية وقمنا بتوزيع (100) استبانة و تم ذلك بمساعدة مجموعة من الشباب وذلك من أجل القدرة على التعامل مع مجتمع الدراسة بحكم عادات و تقاليد و قيم مجتمعا. حيث توجهنا في اليوم الأول إلى النزلة العتيقة و قمنا بالتوزيع على المبحوثين بعد شرح موضوع الدراسة و أسئلتها وانتظرنا حتى تمت الاجابة و إسترجعنا الاستمارات، و اتجهنا في اليوم الثاني إلى حي سيدي بوجنان (القديم و الحديث) و قمنا بنفس العملية التي إستغرقت يوم كامل و هذا لكبر حجم العينة بالمكانين الأول و الثاني، ثم في اليوم الثالث قصدنا حي سيدي مهدي و اليوم الرابع حي عين الصحراء و حي الحرية، أما اليوم الأخير كان ما بين حي المستقبل 1 و 2 و حي النصر لقرب المسافة بينهم، و تم إختيار هذه الأحياء على أساس أنها الأحياء التابعة لهذه البلدية .

4/ أدوات جمع البيانات :

لكي تتحقق أهداف أي بحث علمي في شتى المجالات ينبغي الاستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية التي تنسق عموماً مع المنهج الذي ينطلق منه الباحث . كما أن طبيعة الموضوع وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث إنتقاء الأداة التقنية الملائمة لذلك، ولهذا إستخدمت في هذه الدراسة أداة الملاحظة و إستمارة الإستبيان

4-1- الملاحظة:

✓ هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تفاعلات المبحوثين. 2.

✓ حسب Frey الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداماً في دراسات الاتصال، لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات و المعلومات. 3.

1 - جميل رشيد الكحلوت: مبادئ نظرية العينات، ص 04، من الموقع الإلكتروني: <https://books-library.net/files/books-library.online->

2 - مصطفى السيد احمد، البحث الإعلامي، مفهومه و إجراءاته و مناهجه، دار الفلاح للطباعة و النشر، ط2، 2003، ص 33.

3 - موريس انجرس، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبية، ط2، الجزائر، 2006، ص 107.

و من خلال ما سبق، فقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على أداة الملاحظة العلمية البسيطة و المباشرة للتعرف على طبيعة تفاعل و تصرفات الشباب التي تظهر في مشاركتهم مع الأصدقاء عبر شبكة الفاييسوك، من خلال متابعة ما يتم نشره على صفحاتهم تعزز قيمهم الإجتماعية و الأخلاقية و تأثر فيها، كما شملت الملاحظة مختلف النشاطات الافتراضية على هذه الشبكة، ومنه فقد تم الإستفادة منها في كيفية صياغة أسئلة الإستبيان وتحديد مضامين الإجابة المراد الوصول اليها و المتوقع الحصول عليها وفق أهداف الدراسة والمعبر عنها بأسئلة الإستبيان التي تمس الجوانب الغرضية لإجراء هذه الدراسة بدقة.

4-2- الإستبيان :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان كأداة لجمع البيانات نظرا لكونها الأداة المناسبة لموضوع و منهج الدراسة ، و الوسيلة الأنسب لجمع المعلومات و البيانات من العينة البحثية حول موضوع الدراسة.

✓ والاستمارة من أكثر الأدوات انتشارا في البحوث الاجتماعية وتعرف على أنها " : أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها." 1

✓ وهي أداة منظمة و مقننة على نحو دقيق، سواء في نص الأسئلة أو في ترتيبها على أن تتناول هذه الأسئلة بدراسة الجوانب و

المتغيرات التي يتم الاعتماد عليها على ضوء إشكالية البحث و نموذج التحليل المتعلقين بالظاهرة موضوع البحث و تحليلها. 2

وقد تم تصميم الإستبيان و عرضه على الأستاذة المشرفة ، و يضم الإستبيان 30 سؤال تم توزيعها على 04 محاور كالتالي :

- المحور الأول: متعلق بالخصائص الشخصية للشباب و يشمل 05 أسئلة متعلق بالخصائص الشخصية للمبحوث.

- المحور الثاني: عادات إستخدام الفيسبوك لدى الشباب و يضم 05 أسئلة .

- المحور الثالث: يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الإجتماعية لدى الشباب و يضم 10 أسئلة .

- المحور الرابع: يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب و يضم 10 أسئلة.

1 - ربحي مصطفى عليان و محمد غنيم عثمان : مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2000، 1، ص 122

2 - زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2019، ص119.

5/ أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستمارة وفقا لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم لاجتماعية SPSS و هو " برنامج تحليل إحصائي يستعمل لإدخال البيانات وإجراء حسابات إحصائية عليها واستخراج رسومات بيانية إحصائية مستعملا قوائم حوار لتنجز جميع خطوات العمل إلى أن يتم استخراج النتائج المرجوة."¹ إذ ساعد على حساب كل نسب الجداول المعتمدة في الدراسة في وقت وجيز، بالإضافة إلى الدقة التي يتم بلوغها من التفريغ الآلي. وهذا بعد الترميز لكل سؤال من أسئلة الاستمارة، وترقيمها من 01 إلى 30 لكي يسهل الرجوع إليها عند الحاجة، بعد ذلك تم إدراجها في الحاسوب وأصبحت جاهزة لإجراء العمليات الحسابية. وقد تم استخدام هذا البرنامج لحساب التكرارات (f_i) والنسب المئوية (%).

1 - رانيا عثمان المشاركة، برمج التحليل الإحصائي، مكتبة الراتب العلمية، عمان - الاردن، 1999.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

1 / تحليل و تفسير البيانات الميدانية

1-1 / عرض البيانات العددية

1-2 / عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

1-3 / عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

1-4 / عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

2 / مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1-2 / عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

1-2 / عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

1-2 / عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

3 / النتائج العامة للدراسة

1/ تحليل و تفسير البيانات الميدانية

1-1/ عرض البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرارات	الجنس
60 %	60	ذكر
40 %	40	أنثى
100 %	100	المجموع

يشير الجدول رقم (01) أعلاه إلى أن نسبة الذكور شكلت 60 % من المجموع الكلي للشباب، بينما كانت نسبة الإناث 40 % بمعنى انه يغلب على المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة فئة الذكور، أما نسبة الإناث تمثل النسبة الأقل من المبحوثين ويمكن تفسير ذلك بسبب الاهتمام الكبير بما ينشر من قيم عبر الفيسبوك .

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرارات	السن
32 %	32	23-18
36 %	36	29-24
19 %	19	35-30
13 %	13	40-36
100 %	100	المجموع

بين الجدول رقم (02) أن الأفراد الذين بلغت أعمارهم ما بين الفئة 29-24 قد بلغت نسبتهم 36% وتليهم الفئة العمرية ما بين 23-18 بنسبة 32% ، ثم الفئة ما بين 35-30 و أخيرا الفئة العمرية ما بين 40-36 بنسبة 13% ، فهذا يدل على أن هذه الفئة أكثر تفاعلا و استخداما و اهتماما لما ينشر عبر موقع الفيسبوك بالإضافة إلى أن هذه الفئة أكثر وعيا في تحديد اختياراتها واختيار ما هو مرغوب وغير مرغوب من القيم سواء كانت اجتماعية أو أخلاقية .

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	المستوى التعليمي
02 %	02	إبتدائي
12 %	12	متوسط
35 %	35	ثانوي
51 %	51	جامعي
100 %	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه المستوى التعليمي لأفراد العينة لذا نلاحظ أن نسبة الجامعيين أعلى نسبة و التي تقدر بـ 51% يليها مستوى

ثانوي 35% ومتوسط بـ 12% أما ابتدائي فكان بنسبة 02% .

وذلك راجع إلى حرص معظم شباب مجتمع الدراسة إلى رفع مستواهم التعليمي وذلك من اجل القدرة على استيعاب القضايا و

المواضيع المثارة في المجتمع وخاصة ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من قيم جديدة قد تتعارض مع قيمنا وهذا ما هو واضح

بشكل كبير وخاص عبر شبكة الفيسبوك.

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

النسبة	التكرارات	الحالة العائلية
60 %	60	عازب
39 %	39	متزوج
00 %	00	مطلق
01 %	01	أرمل
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (04) الحالة العائلية لشباب العينة الذي كانت فيه النسبة الأعلى لعازب بـ 60% وتليها نسبة متزوج بـ

39% ثم أرملة بنسبة 01% أما مطلق فكانت بنسبة منعدمة 0% ويفسر ذلك أن نسبة مستخدمي الفيسبوك من العازبين

تكون أكبر من المتزوجين ويرجع لجوئهم إلى الفيسبوك من اجل تمضية و إشعال وقتهم على خلاف المتزوجين الذين تكون لهم

انشغالات أهم من استخدام الفيسبوك و التفاعل عبره من اجل اكتساب أو تعزيز قيمهم المختلفة .

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

النسبة	التكرارات	الحالة المهنية
26 %	26	موظف
14 %	14	عامل يومي (حر)
24 %	24	بطل
36 %	36	طالب
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (05) المتعلق بالحالة المهنية أن نسبة الطلبة أعلى النسب والتي تقدر ب 36% وتليها في المرتبة الثانية نسبة الموظف ب 26% أما نسبة البطال بنسبة 24% أما عامل يومي (حر) ب 14 % وهذا يدل على أن اغلب مجتمع الدراسة في هذا المجتمع طلاب و موظفين ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الطلبة إلى أن الشباب يميلون إلى مواصلة دراستهم و تدرجهم الأكاديمي من أجل الحصول على الوظيفة . كما أنهم كانوا أهم المبحوثين المهتمين بمحتويات الاستمارة.

1-2/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

الجدول رقم (06) : يوضح منذ متى يستخدم الفيسبوك لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدايل
08 %	08	أقل من سنة
18 %	18	من سنة إلى 03 سنوات
74 %	74	أكثر من 03 سنوات
100 %	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (06) أن أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات قدرت نسبتهم ب 74% و الذين استخدمونها من سنة إلى ثلاث سنوات كانت نسبتهم 18% أما الذين بدءوا في استخدامها منذ اقل من سنة قد بلغت نسبتهم 08%، فإن استخدام نسبة كبيرة من الشباب للفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات يمكن إرجاعه حسب رأينا إلى تأسيس الفيسبوك من سنوات عديدة وتحسينه كل فترة بإضافة مميزات تزيد من شهرته وتجلب اغلب الشباب لاستخدامه للتواصل مع بعضهم و البحث عن المعلومات و المتابعة الأخبار والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وهو ما يفسر استخدام الشباب للفيسبوك منذ أكثر من 03 سنوات .

الجدول رقم (07) : يوضح الأماكن المفضلة لأفراد العينة للتواصل فيها عبر الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
37 %	37	المنزل
00 %	00	داخل المؤسسة
05 %	05	الأماكن العامة
03 %	03	مقاهي الإنترنت
55 %	55	لا يوجد مكان محدد
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (07) تبين أن الشباب يستخدمون الفيسبوك في أماكن مختلفة أي غير محددة بنسبة كبيرة تقدر بـ 55 % ثم يليها المنزل بنسبة 37 % ثم الأماكن العامة بنسبة 05 % وبعدها مقاهي الإنترنت بنسبة 3% وأخيراً داخل المؤسسة بنسبة معدومة 0%، ويفسر هذه المعطيات بأن الشباب الذين يستخدمون الفيسبوك بنسبة كبيرة في أماكن غير محددة يرجع إلى توفير الإنترنت لديهم وأنها غير مرتبطة بوجوده في مكان محدد يلزمه لتصفحه، وأما من يستخدمونه في المنزل يدل أولاً على توفر أغلب المنازل على شبكة الإنترنت وثانياً على أن البعض منهم ينتظر حتى عودته إلى المنزل و استقراره فيه من أجل استخدامه، كما يفسر تقارب نسبة الأماكن العامة ومقاهي الإنترنت وهي ضعيفة جداً إلى عدم الراحة فيها ، أما انعدام استخدامه في المؤسسات يمكن إرجاعه لوجودهم فيها لسبب معين كالعامل أو الدراسة أو استخراج وثائق ... وهذا ما يجعلهم غير متفرغين لاستخدامه.

الجدول رقم (08) : يوضح الأوقات المفضلة لأفراد العينة لتصفح الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
02 %	02	صباحاً
03 %	03	منتصف النهار
12 %	12	مساءً
22 %	22	ليلاً
61 %	61	لا يوجد وقت محدد
100 %	100	المجموع

يبين الجدول رقم (08) أن معظم الشباب ليس لديه وقت محدد لاستخدام الفيسبوك حيث كانت بنسبة كبيرة تقدر بـ 61 % ثم تليها من يستخدمونه ليلا بنسبة 22 % ثم مساء بنسبة 12 % وبعدها من يستخدمونه منتصف النهار وصباحا تقريبا بنفس النسبة 03 % و 02 % .

ويدل ارتفاع نسبة عدم وجود وقت محدد في استخدام الفيسبوك حسب وقت فراغهم ورغبتهم المتغيرة حسب ظروفهم وانشغالهم، أما نسبة من يستخدمونه ليلا ومساء وهي متقاربة إلى أن معظمهم يفضل تصفح الفيسبوك بعد تفرغهم من مشاغلهم اليومية وهذا من أجل الترفيه عن أنفسهم و التخلص من الروتين و الملل و الضغوطات الذي يشعر بما طيلة اليوم وكذلك لمعرفة أخبار اليوم وما فاتته منها.

الجدول رقم (09) : يوضح الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
04 %	04	الحاسوب المحمول
01 %	01	الحاسوب المكتبي
05 %	05	الجهاز اللوحي tablette
84 %	84	الهاتف الذكي
06 %	06	كل هذه الوسائل
100 %	100	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (09) أن اغلب الشباب يستخدم لتصفح الفيسبوك الهاتف الذكي بنسبة كبيرة تصل إلى 84 % وأما باقي الوسائل كالحاسوب المحمول والمكتبي والجهاز اللوحي نادرا ما يستخدمونها بنسبة ضعيفة جدا تتراوح بين (1-5%) ومنهم من يستخدم كل هذه الوسائل المختلفة بنسبة 06 % .

ويفسر استخدام أغلبية الشباب للهاتف الذكي لتطوره وتوفره الدائم على الانترنت وخدمة 3G و 4G وأيضا لسهولة وخفته في الاستخدام عموما وتصفح الفيسبوك خاصة نظرا لأنه أصبح اغلب الشباب يميل إلى الخصوصية ويمتلكون هاتف ذكي وهذا ما يتيح الفرصة لاستخدام الفيسبوك في أماكن وأوقات غير محددة.

الجدول رقم(10):يوضح الأساس الذي يتم من خلاله إختيار الأصدقاء عبر الفيسبوك لدى أفراد العينة.

النسبة	التكرارات	البدائل
18 %	18	علاقة قرابة
21 %	21	علاقة صداقة
19 %	19	الإهتمامات المشتركة
04 %	04	الجنس
38 %	38	لا يوجد معيار محدد
100 %	100	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (10) أن الشباب لا يوجد عنده معيار محدد لاختبار من يضيف في حسابه على الفيسبوك بنسبة معتبرة عموما تقدر ب 38 %، وتليها من يعتمد علاقة الصداقة بنسبة 21 % ومنهم من يفضل الاهتمامات المشتركة بنسبة 19 % ومنهم من يختار أصدقائه على الفيسبوك حسب علاقة القرابة فقط بنسبة 18 % وأخيرا نسبة ضئيلة من يصنفهم حسب الجنس تقدر ب 4% .

تدل نسبة الشباب الذين ليس لديهم معيار محدد لاختيار أصدقائهم على الفيسبوك إلى رغبتهم الكبيرة في تطوير علاقاتهم الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة ومتنوعة لان حسب النسبة أغلبهم يميل إلى التعارف والصداقة من خلال الانترنت وبالضبط عبر الفيسبوك وهذا ما يجعله غير مهتم بأي معيار محدد.

وتدل نسبة علاقة الصداقة على اهتمامهم بالتواصل مع أصدقائهم ومع من يعرفونه شخصا فقط ولاستمرار الصداقات القديمة وعدم انقطاعها وتعود نسبة الاهتمامات المشتركة إلى البحث على من يشاركون اهتماماتهم كحرفة معينة أو عمل مجال دراسة أو غيرها، أما نسبة من يختارون علاقة القرابة معيارا يمكن إرجعته لرغبتهم في تطوير العلاقات العائلية ووصل صلة الرحم، و قلة نسبة الشباب الذين يختارون الجنس على أنهم يعارضون ويرفضون الاختلاط الجنسي وكى لا يدخلون في حوارات وعلاقات خارج سيطرتهم واعتقادهم الاجتماعية والأخلاقية كما يدل أيضا ضعفها إلى أن الشباب لا يعارض فكرة الاختلاط بين الجنسين و لا تحمه كمعيار للفيسبوك.

1-3/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

الجدول رقم (11) : يوضح إهتمام أفراد العينة بدعوات أو قوافل التضامن من أجل جمع المساعدات للمحتاجين أو المتضررين عبر الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل	
% 12	12	الدعم المادي و المعنوي	نعم
% 09	09	الإخراط و التواصل و المشاركة في جمعيات خيرية و حملات تضامنية	
% 08	08	دعم الصفحات و دعوة الأصدقاء إليها من أجل التضامن	
% 22	22	مشاركة المنشورات و التفاعل معها بهدف المساعدة في جمع التبرعات	
% 05	05	أساعد بما أستطيع و بالذي أقدر عليه	
% 44	44		لا
% 100	100		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من الشباب تقدر بـ 56% يهتمون بدعوات أو قوافل التضامن وهذا يدل على أنهم يميلون وتجذبهم مثل هاته الأمور وكانت نسبة من لا يهتمون بدعوات أو قوافل التضامن بـ 44% و نجد أن خياراتهم كانت مختلفة و بنسب متنوعة أهمها مشاركة المنشورات والتفاعل معها بهدف المساعدة في جمع التبرعات بنسبة 22% من بين 56% وهذا يرجع لسهولة التفاعل والنشر سواء في مشاركتها على صفحته أو صفحات ومجموعات أخرى أو عن طريق إخبار معارفه بها.

والخيار التالي الذي كان بنسبة 12% هو الدعم المادي والمعنوي وهذا يدل على إن الشباب يحب المساعدة والدعم بمبالغ مالية واهتمامهم بقيمة التضامن المادي كأفضل مساهمة وباقي الخيارات الموضحة في الجدول (11) كانت نسبة متقاربة جدا كالإخراط في الجمعيات الخيرية ودعوة الأصدقاء ودعم الصفحات وأقلهم من اختار المساعدة بالذي يقدر عليه بنسبة 05% فهم لم يقوموا بتحديد نوع المساعدة.

الجدول رقم (12) : يوضح تصرفات أفراد العينة عند مصادفة حملات خيرية تطوعية في الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
35 %	35	أسجل إعجابي بها
16 %	16	أعلق عليها
23 %	23	أشاركها مع الآخرين
12 %	12	أخبر بها أصدقائي و معارفي
08 %	08	الإستفادة من مضمونها
06 %	06	لا أتفاعل
100 %	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب الشباب يسجل إعجابه فقط بالحملات الخيرية, بنسبة 35% وبعضهم يشاركها مع الآخرين بنسبة 23% ومنهم من يكتفي بالتعليق بنسبة 16% وبعض الشباب يخبر بها أصدقائه ومعارفه بنسبة 12% ومنهم من يحاول الاستفادة من مضمونها بنسبة 08%. وأخيرا من لا يتفاعل معها بنسبة 06%. ويفسر ارتفاع نسبة تسجيل الإعجاب بما لأنه سهل وبسيط والكل يقدر عليه وهذا أضعف الإيمان ويدل أيضا على مساهمة الشباب في دعم القيم الاجتماعية وخاصة التضامن عبر الفيسبوك من خلال النشر والتعليق وإخبار أصدقائه ومعارفه بما وتوسيع دائرة نشر القيم الاجتماعية.

الجدول رقم (13) : يوضح تصرفات أفراد العينة عند طلب أحد الأصدقاء عبر الفيسبوك المساعدة في

حل مشكلة ما

النسبة	التكرارات	البدائل
86 %	86	المساعدة
03 %	03	أتهرب من المساعدة
07 %	07	لا أهتم
04 %	04	أخرى
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول (13) تبين ان اغلب الشباب يحب المساعدة بنسبة تقدر ب 86%, وتليها بنسبة 07 % لا أهتم وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالذين يحبون المساعدة ومنهم من يتهربون من المساعدة بنسبة 03% ومنهم من يفضل القيام بحلول أخرى بنسبة 04%.

و يفسر دعم الشباب لمساعدة أصدقائهم دليل على أنهم يرغبون ويجنون مساعدة غيرهم والمقربين منهم في مشاكلهم وهذا ينمي ويطور من العلاقات الاجتماعية عبر الفيسبوك.

الجدول رقم (14) : يوضح عمل الفيسبوك على نشر فكرة العمل الجماعي لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدائل
81 %	81	نعم
19 %	19	لا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ معظم الشباب أيد بالموافقة وأجابوا بنعم على أن الفيسبوك يعمل على نشر فكرة العمل الجماعي وقدرت نسبتهم ب 81% وكانت نسبة الشباب الراضين بلا قليلة جدا قدرت ب 19%. وهذا يرجع إلى الشباب ووعيه في أهمية العمل الجماعي في المجتمع ودعم الفكرة حتى ولو عبر الفيسبوك ليبقى المجتمع متمسك بقيمه الاجتماعية مما جعل الأغلبية يدعم فكرة أن الفيسبوك ينشر العمل الجماعي.

الجدول رقم (15) : يوضح المشاركة في مجموعات و صفحات على الفايسبوك تساهم في تعزيز القيم الإجتماعية لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدائل
18 %	18	مشاركات علمية
01 %	01	مشاركات ترفيهية
04 %	04	مشاركات تربوية
20 %	20	مشاركات توعوية
10 %	10	مشاركات تثقيفية
18 %	18	مشاركات دينية
03 %	03	مشاركات صحية
05 %	05	مشاركات تفاعلية
01 %	01	مشاركات إجتماعية
03 %	03	مشاركات خيرية
31 %	31	لا
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول (15) أن نسبة الشباب غير المشارك في صفحات ومجموعات تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية تقدر بـ 31% والمشاركين تقدر نسبتهم بـ 69% وقسمت كالتالي :

المشاركات الكبيرة التي تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك هي المشاركات التوعوية بنسبة 20% وتليها المشاركات العلمية و الدينية بنسبة 18% ثم المشاركات التثقيفية بنسبة 10% وفي الأخير صنف الشباب بنسب ضعيفة كل من المشاركات التفاعلية و التربوية والصحية والخيرية والترفيهية والاجتماعية بالترتيب حسب نسبهم (5-1)% .

ومما يدل هذا على اهتمام الشباب الأول بالمنشورات التوعوية التي تزيد من تطور وعي أفراد المجتمع وتفهمهم لبعضه البعض وكذلك اهتمامهم بالمشاركات العلمية والدينية بنسبة متقاربة راجع لاهتمامهم بالنهوض بالعلم وتشجيعه ودعم القيم الدينية والتمسك بها وعدم التخلي عنها حتى يبقى المجتمع محافظ بالالتزام بالقيم الاجتماعية عموماً.

الجدول رقم (16) : يوضح المواضيع المنشورة التي تتابع و تثير إهتمام أفراد العينة على صفحات الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
23 %	23	مواضيع دينية
11 %	11	مواضيع تربوية
30 %	30	مواضيع علمية
13 %	13	مواضيع صحية
23 %	23	مواضيع توعوية
100 %	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (16) أن أكثر المواضيع المنشورة والتي يتابعها الشباب وتثير اهتمامهم عبر صفحات الفيسبوك هي المواضيع العلمية والتي قدرت نسبتها بـ 30% وتليها المواضيع التوعوية والدينية بنسبة 23% وبعدها المواضيع الصحية بـ 13% وأخيراً المواضيع التربوية بـ 11% ، ويرجع ذلك إلى اهتمام الشباب بما يعرض عبر هذه الشبكات من مواضيع علمية وبحثية حيث أن هذه المواضيع تساعدهم في حياتهم باعتبار اغلب أفراد العينة من الطلبة الجامعيين و هذا حسب الجدول رقم (03)، بالإضافة إلى حرص الشباب وسعيهم إلى التقدم و التطور في المجال الفكري و العلمي و إدراكهم لأهميتها في النهوض بالأمم و المحافظة على

كيان ووحدة المجتمع، كما يرى عدد كبير من أفراد العينة أن المواضيع التوعوية والدينية كان لها اهتمام أيضا ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في إثارت الإهتمام حول هذه المواضيع.

الجدول رقم (17) : يوضح المشاركة في الأنشطة الإجتماعية مع الأصدقاء على صفحات الفيسبوك لدى أفراد العينة و التي تكون بصفة :

النسبة	التكرارات	البدائل
18 %	18	دائمة
34 %	34	مؤقتة
40 %	40	ظرفية
08 %	08	موسمية
100 %	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أن نسبة 40 % من أفراد العينة أن مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية على صفحات الفيسبوك تكون بصفة ظرفية حين بلغت نسبة من أجابوا مؤقتة ب 34 % أما نسبة من أجابوا بدائما قدرت ب 18 % وموسمية ب 08 % وذلك يفسر أن تفاعل الشباب داخل شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف الأنشطة الاجتماعية غير دائم بل مرتبطة بحسب ظروف حياتهم و انشغالهم اليومية وهذا ما يمنعهم من التواصل و التفاعل و المشاركة الدائمة في مختلف هذه الأنشطة عبر الفيسبوك

الجدول رقم (18) : يوضح تعزيز استخدام الفيسبوك المشاركة في الأنشطة الإجتماعية لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدائل
16 %	16	دائما
25 %	25	نادرا
59 %	59	أحيانا
100 %	100	المجموع

نستنتج من الجدول رقم (18) أن استخدام الفيسبوك أحيانا ما يعزز المشاركة في الأنشطة الاجتماعية حيث كانت نسبتها أعلى النسب و المقدرة ب 59 % أما نادرا فكانت بنسبة 25 % و أخيرا دائما بنسبة 16 % وهذا قد يكون راجع إلى أن الشباب واعي بالأنشطة الاجتماعية في حياتهم الواقعية و لا يتخذ الفيسبوك كوسيلة أو مرجع أساسي في تعزيز هذه الأنشطة.

الجدول رقم (19) : يوضح أهم القيم و السلوكات الإجتماعية التي إكتسبها أفراد العينة من الفيسبوك حسب الأولوية :

النسبة	التكرارات	البدائل
13 %	13	التضامن
09 %	09	العمل الجماعي
07 %	07	إحترام الكبير
12 %	12	المشاركة في الأنشطة الإجتماعية
25 %	25	تعزيز بر الوالدين
07 %	07	إحياء العادات و التقاليد
04 %	04	التضحية
23 %	23	القدرة على التواصل مع الآخرين
100 %	100	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أهم القيم و السلوكات الاجتماعية التي اكتسبها الشباب من الفيسبوك حسب أفراد عينة الدراسة حيث تشير نتائج الجدول إلى أن النسب الأعلى و التي تقدر ب 25 % و المتمثلة في قيمة تعزيز بر الوالدين وتليها القدرة على التواصل مع الآخرين بنسبة 23 % ثم قيمة التضامن ب 13 % والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ب 12 % أما احترام الكبير و إحياء العادات و التقاليد ب 07 % وأخيرا قيمة التضحية ب 04 % .

فاحتلال قيمة تعزيز بر الوالدين المركز الأول يمكن إرجاعه إلى المكانة الجليلة للوالدين بين الشباب مقارنة بالقيم الأخرى و ما له من فضائل لجميع فئات المجتمع و خاصة الشباب، أما القدرة على التواصل مع الآخرين وذلك من خلال التواصل بين مستخدميه و التفاعل من خلال الرسائل ودلالاتها ومعانيها وهذا ما أكدت عليه نظرية التفاعلية الرمزية وتليها القيم و السلوكات الأخرى بنسب قليلة وذلك قد يكون راجع لعدم أولويتها بين أفراد فئة العينة من وجهة نظرهم .

الجدول رقم (20) : يوضح أهم القيم الإجتماعية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدائل
40 %	40	قيمة التسامح
21 %	21	نبذ العنف
47 %	47	زيادة التمسك بالعادات و التقاليد
44 %	44	نشر قيمة إحترام حقوق الآخرين و عدم التعدي عليها
20 %	20	الولاء للوطن و الدفاع عنه
12 %	12	قيمة الحياء
54 %	54	التعاون
23 %	23	الإنحراف
25 %	25	تفكيك الروابط الأسرية
36 %	36	العزلة
38 %	38	إنتشار ظاهرة التقليد الأعمى

يوضح الجدول أعلاه أن الفيسبوك يساهم في تعزيز قيمة التعاون لدى الشباب حيث أن اغلب أفراد العينة أجابوا بنسبة 53 % من أصل العدد الكلي 100 % وتليها زيادة التمسك بالعادات و التقاليد بـ 47 % ثم نشر قيمة إحترام حقوق الآخرين و عدم التعدي عليها بـ 44 %، أما التسامح بـ 40 % و إنتشار ظاهرة التقليد الأعمى 38 %، و العزلة بـ 36 % ثم تفكك الروابط الأسرية 25 % و الإنحراف بـ 23 % ، ثم نبذ العنف 21 % وكانت في المراتب الأخيرة قيمة الولاء للوطن و الدفاع عنه بنسبة 20 % و قيمة الحياء بنسبة 12 % فنرى أن ترتيب هذه القيم ترتيبا منطقية نظرا لان الفيسبوك يعتبر من وسائل الإعلام و الاتصال و التفاعل بالتالي يساهم في تعزيز مختلف القيم وخاصة قيمة التعاون بين أفراد المجتمع فهو يساهم في وحدة المجتمع و ذلك لأنها قيم ذات أهمية كبيرة في حياة الشباب حيث أنها تساهم في تعزيز مختلف القيم الاجتماعية التي يكتسبها أفراد المجتمع وخاصة الشباب من هذه الشبكات وخصوصا الفيسبوك أما قيمة الحياء والتي كانت في المرتبة الأخيرة بنسبة 12 % و الذي يدل على عدم مساهمة الفيسبوك في تعزيزها يمكن إرجاعه إلى أن الفيسبوك يساهم في الانحلال الأخلاقي لبعض شباب المجتمع من

خلال تشجيعهم الاختلاط الجنسي بحجة تكوين صداقات حيث ساهم الفيسبوك في تدنيها لدى الكثير من فئة الشباب حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

1-4/ عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

الجدول رقم (21) : يوضح موقف أفراد العينة عند مشاهدت و مصادفت مواضيع غير أخلاقية مخلة بالحياء و معارضة للأخلاق و التربية

النسبة	التكرارات	البدائل
33 %	33	تجاهلها
05 %	05	ترد بطريقة عنيفة
22 %	22	تحذفها
40 %	40	ترد بحكمة
100 %	100	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه انه عند مصادفة مواضيع غير أخلاقية مخلة بالحياء ومعارضة للأخلاق و التربية أجاب أغلب الباحثين بان موقفهم حولها يكون بالرد بحكمة والتي كانت أعلى نسبة وقدرت بـ 47 % وتليها التجاهل بـ 33 % وحذفها بـ 22 % و الرد بطريقة عنيفة بـ 05 % وذلك راجع إلى الوعي الكبير التي يتحلى بها أفراد العينة و اتخاذ الحكمة في مثل هذه المواقف وهذا ما اشرفنا له في الجداول السابقة المستوى التعليمي والحالة المهنية حيث كان اغلبهم طلاب جامعيين يتميزون بالقدرة على تقدير و الرؤية الصائبة للأمر والقدرة أيضا على التعبير عن آرائهم بكل حكمة ووعي تام .

الجدول رقم (22) : يوضح طبيعة المواضيع الأخلاقية التي تنشر عبر الفاييسبوك لدى أفراد العينة

النسبة	التكرارات	البدائل
25 %	25	تحفيزية لتبني الأخلاق
19 %	19	ترغيبية لتبني الأخلاق
49 %	49	توجيهية إرشادية
06 %	06	ترهيبية
01 %	01	متنوعة تشمل جميع المجالات
100 %	100	المجموع

يبين الجدول رقم (22) أن المواضيع التوجيهية الإرشادية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 49 % ثم تليها تحفيزية لتبني الأخلاق في المرتبة الثانية بنسبة 25 % ثم ترغيبية لتبني الأخلاق بنسبة 19 % وأخيرا نجد تهييبية بنسبة 06 % ومن خلال هذا الترتيب نستطيع التوصل إلى أن هذه المواضيع الأخلاقية التي تنشر تقود الشباب وتساعدهم في تقرير أهدافهم وتسوي قيمهم في الحياة اليومية وهذا ما يفسر احتلال المواضيع التوجيهية الإرشادية الصدارة .

الجدول رقم (23) : يوضح إستفادات أفراد العينة من المواضيع ذات الطابع الأخلاقي التي تنشر على

الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل	
24 %	24	حفظ و قراءة القرآن	نعم
22 %	22	الأمانة في التعامل	
07 %	07	كتم أسرار الأصدقاء	
41 %	41	نشر القيم الأخلاقية	
06 %	06		لا
100 %	100		المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (23) المتعلق بالمواضيع ذات الطابع الأخلاقي التي تنشر و استفادوا منها شباب مجتمعنا تقدر بـ 92 % وتمثلت في نشر القيم الأخلاقية التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 40% ثم تليها حفظ وقراءة القرآن بنسبة 24 % ثم الأمانة في التعامل بنسبة 22 % وفي المرتبة الأخيرة كتم أسرار الأصدقاء بنسبة 07 % ونجد من لم يستفادوا من هذه المواضيع نسبة 06 % وهذا دليل على أهمية هذا النوع من المواضيع كون ديننا ينصنا على نشر الأخلاق و التمسك بها و الحث على قراءة وحفظ القرآن وهو ما يفسر النسبة العالية للمبحوثين المستفادين منها.

الجدول رقم (24) : يوضح مدى مصداقية مشاهدت واقعة تم نشرها عبر الفيسبوك لدى أفراد العينة مثل حضور رجال دين في حفل غنائي

النسبة	التكرارات	البدائل
36 %	36	إذا كانت مدعمة بأدلة كصور و فيديوهات
39 %	39	إذا كانت من مصدر موثوق به
11 %	11	إذا نشرت في أغلب الصفحات و المجموعات
11 %	11	إذا لاقى اهتمام كبير من الأشخاص
01 %	01	إذا سمعتها من صاحب الأمر
02 %	02	لا أصدق بأي شكل من الأشكال
100 %	100	المجموع

تبين بيانات الجدول رقم (24) أن الشباب يحكمون على مدى مصداقية الواقعة إذا كانت من مصدر موثوق به بنسبة 38 % حيث تليها بفارق ضئيل إذا كانت مدعمة بأدلة كصور وفيديوهات بنسبة 36 % ثم نجد تعادل النسب بين ما إذا نشرت في أغلب الصفحات و المجموعات وان لاقى اهتمام كبير من الأشخاص بنسبة 11 % وغيرها من الآراء التي أجاب بها الباحثين كعدم التصديق بأي شكل من الأشكال بـ 02 %، و أجاب مبحوث بعدم التصديق إلا إذا سمعها من صاحب الأمر نفسه وهذا ما يدل على تطور فكر مجتمعنا ونموه وابتعاده عن تصديق الشائعات وان حدث وصدق خير من الأخبار يجب أن يكون خير مبني على معلومات صحيحة.

الجدول رقم (25) : يوضح تصرفات أفراد العينة عند مصادفت صور أو فيديوهات أو منشورات غير لائقة تسيء لشرائع معينة في المجتمع على الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
37 %	37	التجاهل
15 %	15	الحذف
05 %	05	التأكد من صحتها
06 %	06	التبليغ عنها
06 %	06	الرد بحكمة
31 %	31	لا
100 %	100	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (25) بان معظم الشباب تصادفهم فيديوهات غير لائقة بنسبة 67 % حيث يتعاملون معها بالتجاهل بالنسبة 37 % ثم بالحذف بنسبة 15 % ثم بالتبليغ عنها و الرد بحكمة بنفس النسبة 06 % وأخيرا التأكد من صحتها بنسبة 05 % أما نسبة من لا تصادفهم مثل هذه الفيديوهات و الصور فقد قدرت بـ 31 % وهذا مؤشر دال على أن معظم الشباب يرغبون في المساهمة في الحد من نشر مثل هذه المنشورات غير اللائقة وهو ما يفسر تجاهل وحذف هذه المنشورات بنسب عالية .

الجدول رقم (26) : يوضح تعرض أفراد العينة لمواقع إباحية عند تصفح الفيسبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
45 %	45	نعم
55 %	55	لا
100 %	100	المجموع

يشير الجدول (26) أن نسبة 55 % من الشباب لا تعترضهم مواقع إباحية عند تصفح الفيسبوك يقابلها بنسبة 45 % من أجابوا بنعم وهذا ما يدل على أنه لا توجد الرقابة على الفيسبوك بنسب عالية و بشكل مستمر وهذا ما يساهم في إفساد بعض شباب مجتمعنا لوجود حرية في نشر كل أنواع المنشورات ما يجعل الفيسبوك يحمل مخاطر أخلاقية وتشكل تهديدا واضح لمنظومة القيم المختلفة.

الجدول رقم (27) : يوضح رأي أفراد العينة لمتابعة هذه المواقع

النسبة	التكرارات	البدائل
34 %	34	حرية شخصية
09 %	09	من أجل التثقيف
57 %	57	مرفوضة تماما
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول (27) أن متابعة المواقع الإباحية مرفوضة تماما بنسبة 57 % وتعتبر حرية شخصية بنسبة 34 % وهناك من اعتبرها من أجل التثقيف بنسبة 09 % ويدل رفضها من طرف العديد على فضل القيم الأخلاقية المكتسبة في مجتمعنا وهذا هو الرأي الصحيح ولكن هذا لا يمنع من تكثيف الرقابة على الفيسبوك بسبب باقي النسب حتى لا نسمح بتدهور أجيالنا وذلك لمن يعتبرها حرية شخصية و من أجل التثقيف.

الجدول رقم (28) : يوضح تصرفات أفراد العينة في حال نشر أحد الأصدقاء أسرار بعض الأشخاص على الفاييبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
58 %	58	تقديم النصيحة
29 %	29	لا أهتم
13 %	13	أخرى
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (28) بان فئة من الشباب يقومون بتقديم النصيحة بنسبة تقدر بـ 58 % في حين هناك فئة لا تهتم بنسبة 29 % وأخرى بنسبة 13 % فنجد أن من يقومون بتقديم النصيحة أشخاص يمتازون بلغة الحوار وتبادل الآراء و الأفكار ولديهم القدرة على التواصل مع الآخرين في المقابل من لا يهتم بذلك لا يعتبر بان النصيحة تفيده بشيء أو عدم تقبلها من الطرف الأخر و ستقابل بالرفض .

الجدول رقم (29) : يوضح إستفادات أفراد العينة من القيم الأخلاقية المنشورة عبر الفاييبوك

النسبة	التكرارات	البدائل
14 %	14	دعمت أخلاقك
15 %	15	وجهتك إلى إكتساب سلوك حسن
71 %	71	أرشدتك إلى تصحيح بعض أفكارك
100 %	100	المجموع

يبين الجدول رقم (29) بان أكثر ما استفاد منه الشباب من القيم الأخلاقية إرشاده إلى تصحيح بعض أفكاره بنسبة تقدر بـ 70 % تليها توجيهه الى اكتساب سلوك حسن بنسبة 15 % اما من قامت بتدعيم اخلاقهم بنسبة 14 % وبارتفاع نسبة المستفادين ما يعني الاقتراب من الرقي بالمبادئ والمعاني المكتسبة و فهم منظومة القيم وضبط سلوكيات التعامل بين الناس فارشادهم إلى تصحيح أفكارهم يؤدي لإكتسابهم سلوك حسن و هو بدوره يوصل شباب المجتمع إلى دعم و تعزيز أخلاقهم و جميع قيمهم .

الجدول رقم (30) : يوضح رأي أفراد العينة لأهم القيم الأخلاقية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها .

النسبة	التكرارات	البدائل
32 %	32	الصدق
36 %	36	الأمانة
16 %	16	غض البصر
16 %	16	الحياء
08 %	08	العفة
34 %	34	الضمير
21 %	21	الرقابة
24 %	24	الإخلاص
28 %	28	الأدب
48 %	48	الرحمة و العفو
36 %	36	كنم و حفظ الأسرار

وضح الجدول رقم (30) بان قيمة الرحمة والعفو من أهم القيم التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها بنسبة 48 % من نسبة المجتمع الكلي 100 % ثم نجد قيمة الأمانة وحفظ الأسرار بنسبة 36 % ليليه قيمة الضمير بنسبة 34 % ثم الصدق بنسبة 32 % ثم الأدب 28 % ثم الإخلاص 24 % تليهم الرقابة 21% وبعدها غض البصر والحياء بنسبة 16 % .

2 /مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1-2 / عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

ما هي عادات استخدام الفيسبوك لدى الشباب ؟

- تمثلت الإجابات المتعلقة بهذا السؤال أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وذلك بنسبة 74%.
- كما أكدت الدراسة أن أفراد العينة ليس لهم مكان حدد يفضلونه من اجل تصفح الفيسبوك وكانت النسبة بـ 55%, كما يفضلون أيضا تصفحهم في منازلهم وذلك لأنهم يقضون معظم أوقاتهم داخل المنزل لتوفر شبكة الانترنت في مقر سكنهم مما يتيح

لجميع الشباب استخدام الفيسبوك في أي مكان بالإضافة إلى أن اغلب الأفراد العينة من جنس الذكور وهذا ما أكدته الجدول رقم (01) .

- أوضحت الدراسة أن النسبة الأكبر من الشباب المبحوثين لا يوجد وقت محدد لاستخدام الفيسبوك فهم يتصفحون صفحاتهم كما سمحت لهم الفرصة حسب ظروفهم وانشغالهم وذلك بنسبة 61% في حين أن هناك من يرى ان انسب وقت لتصفحها والاطلاع على المستجدات يكون ليلا وذلك بنسبة 22% بعد تفرغهم من مشاغلهم اليومية .
- بينت دراستنا أنهم يستخدمون بشكل كبير لتصفح الفيسبوك وسيلة الهاتف الذكي وقد بلغت نسبته 84% وذلك نظرا لسهولة حمله كما انه يحتوي على جميع الميزات التي يجدها المبحوث في باقي الوسائل الأخرى, حيث تقاربت نسب من يستخدمون الحاسوب المحمول والمكتبي والجهاز اللوحي .
- أكدت الدراسة أن اغلب الشباب ليس لديهم معيار محدد في اختيار أصدقائهم عبر صفحات الفيسبوك وذلك بنسبة 38%, ثم نجد من يفضل اختيار أصدقائه على أساس علاقة الصداقة التي تجمعهم بأصدقاء آخرين بنسبة 21% والبعض يكون اختيارهم على أساس الاهتمامات المشتركة وعلاقة القرابة , أما من يفضلون اختيارهم على أساس الجنس كانوا بنسبة ضئيلة وهذا راجع إلى معارضتهم والاختلاط والتمسك بقيمهم التي نشأوا عليها .
- كما أكدت الدراسة على أن معظم الشباب يهتمون بدعوات أو القوافل التضامنية من أجل تقديم يد المساعدة للمحتاجين و المتضررين المنشورة عبر صفحات الفيسبوك بنسبة 56% و ذلك من خلال مشاركة هذه المنشورات و التفاعل معها أو عن طريق الدعم المادي و المعنوي بالإضافة الى الانخراط و التواصل و المشاركة في جمعيات خيرية و حملات تضامنية و غيرها و هذا راجع لحب الشباب في تشجيع روح التضامن و لتقديم المساعدة لمن يحتاجها، كما أن التضامن من قيمنا الإجتماعية التي تربينا عليها و نسعى دوما لتعزيزها و دعمها بشتى الطرق و الأساليب.

2-2/ عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

- فقد تبين من الدراسة أن اغلب أفراد العينة قد كان للفيسبوك دورا في تعزيز قيمهم الاجتماعية وذلك من خلال تفاعلاتهم باعتبار أن الكائنات الإنسانية تمتلك القدرة للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض وهذا ما أشارت إليه نظرية التفاعلية الرمزية لتحديدها معنى الرموز.

- كما عمل الفيسبوك على ترسيخ الاهتمام بالقيم الاجتماعية كالتضامن من اجل جمع المساعدات للمحتاجين بالإضافة إلى تسجيل الإعجاب بالحملات الخيرية والتطوعية وتقديم يد المساعدة للأصدقاء والمشاركة في العمل الجماعي وذلك من أجل التفاعل مع أفراد المجتمع والجماعة .
- كما تبين أن أفراد العينة يشاركون في مجموعات وصفحات على الفيسبوك ويتابعونها وتثير اهتمامهم حيث تنوعت طبيعة هذه المشاركات والمواضيع التي يفضلونها مشاركتها وكانت بنسب كبيرة ومتقاربة شملت مشاركات ومواضيع توعوية وعلمية ودينية وذلك راجع إلى حاجة الشباب إلى هذه المواضيع من اجل اكتساب المعارف والبحث والتوعية, أما المواضيع التربوية والصحية كانت بنسب ضعيفة .
- كما أوضحت الدراسة أن المبحوثين يقومون بمشاركة أنشطة اجتماعية مع الأصدقاء يكون بصفة ظرفية ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين لا يستخدمون الفيسبوك بشكل دائم وإنما حسب ظروف حياتهم اليومية أي بعد إتمام اهتماماتهم وانشغالهم.
- أشارت الدراسة أن معظم المبحوثين قاموا باختيار أهم القيم الاجتماعية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها وكانت أعلى النسب للقيم كالتعاون وزيادة التمسك بالعادات والتقاليد ونشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها والتسامح , كما أيضا ساهم في تعزيز بعض القيم والسلوكيات التي انعكست بصورة سلبية على الشباب كانتشار ظاهرة التقليد الأعمى والعزلة وتفكيك الروابط الأسرية والانحراف وذلك من خلال ما ينشر على صفحات الفيسبوك .
- اكتساب المبحوثين لبعض السلوكيات والقيم الاجتماعية التي كانت مرتبة على حسب أولويتها كتعزيز بر الوالدين والقدرة على التواصل على الآخرين والتضامن والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية واحترام الكبير وإحياء العادات والتقاليد أما بالنسبة لقيمة التضحية كانت في آخر المراتب .

2-3/ عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الاخلاقية لدى الشباب ؟

- قد تبين من خلال الدراسة أن أغلب أفراد العينة من الشباب قد كان للفيسبوك دورا كبيرا في تعزيز قيمهم الأخلاقية وذلك من خلال التعرض المستمر لما ينشر ضمن صفحاته من قيم تمس بقيمنا الأخلاقية المكتسبة من الدين الإسلامي وهذا ما اتضح من خلال مصادفة مواضيع غير أخلاقية مخلة بالحياء ومعارضة للأخلاق والتربية حيث تم الاتفاق وبنسبة كبيرة بين المبحوثين والمقدرة

- ب 40% أن يتم الرد بحكمة عند مواجهة هذه المنشورات وذلك راجع لوعي الشباب وقدرتهم على التواصل والتفاعل من اجل إبداء آرائهم حول ما ينشر من مواضيع تمس من الجانب الأخلاقي للمجتمع والقدرة على الدفاع على معايير مجتمعنا الأخلاقية .
- اتضح أن طبيعة المواضيع الأخلاقية المنشورة على الفيسبوك في اغلبها توجيهية إرشادية وهذا يؤكد على أن الفيسبوك ساهم في تعزيز القيم الأخلاقية وذلك من خلال مواضيعها التي تساهم في توجيه وتصحيح سلوكيات الأفراد داخل مجتمعنا وهذا يؤكد أيضا على انه تم الاستفادة وبشكل كبير من المواضيع ذات الطابع الأخلاقي كنشر القيم الأخلاقية والأمانة في التعامل وكنتم أسرار الأصدقاء وحفظ القران .
 - تبين أن هناك وعي المبحوثين من ناحية تأكد من مدى مصداقية منشورات الفيسبوك وذلك ما إذا تم نشرها من مصدر موثوق به.
 - اتضح أن اغلب المبحوثين لا تعترضهم مواقع إباحية وهذا راجع إلى أنهم ملتزمين بقيمهم وملتزمين بتنشئتهم الاجتماعية وما اكتسبوه من تعاليم دينهم, في حين أن هناك مبحوثين تعترضهم مواقع إباحية وهذا راجع إلى حرية النشر عبر هذه المواقع وانعدام الرقابة كذلك وهو ما يشكل خطرا على قيم الشباب الأخلاقية داخل المجتمع.
 - أكدت الدراسة على أن اغلب المبحوثين يقومون بتقديم النصيحة في حال تعرضهم لمنشورات تقوم بنشر أسرار بعض الأصدقاء عبر الفيسبوك لأن ذلك التصرف ليس من تربيتنا ولا أخلاقنا و لتمسكهم بتوجهاتهم وأفكارهم و قيمهم .
 - كما اثبتت الدراسة أن المبحوثين قد استفادوا من القيم الأخلاقية المنشورة عبر الفيسبوك والتي أدت إلى إرشادهم إلى تصحيح بعض أفكارهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم وقيمهم المختلفة لان الناس يستمدون الحقائق من خبرة الحياة اليومية التي يعيشونها عن طريق النشاط العقلي وذلك على اعتبار أن هذه الحقائق تعد من صنع العقل البشري كما أشار التفاعليين.
 - تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك قد ساهم وبشكل كبير في تعزيز العديد من القيم الأخلاقية كالرحمة والعفو والضمير , الأمانة وكنتم وحفظ الأسرار , الصدق , الأدب , الإخلاص , الرقابة و غض البصر , الحياء , العفة .

3/ النتائج العامة للدراسة :

- نستج أن فئة الشباب أكثر ففة تتأثر بشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث انه هناك اختلاف في عادات استخدام الفيسبوك لديهم ومن بينها في مدة الاستخدام والأماكن والأوقات المفضلة للتواصل و التصفح، بالإضافة إلى اختلاف وتباين كوسائل الاتصال وحرية الأساس لاختيار الأصدقاء كل حسب علاقته واهتماماته .

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الشباب عينة الدراسة، يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة أكثر من ثلاث ساعات وهو ما يفسر التعرض المكثف لهؤلاء الشباب لموقع الفيسبوك، وذلك بالنظر إلى توفر شبكة الأنترنت في مقر سكنهم لان أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي في تصفحه لموقع و الفيسبوك التي تتيح لجميع الشباب استخدام الفيسبوك في أي مكان مما يؤدي إلى الاستخدام و التواصل و التفاعل المكثف من طرف أفراد العينة و هذا ما أكدته دراسة سعداوي فاطمة الزهراء و الحاج سالم عطية حول مواقع التواصل الإجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري- الفيسبوك نموذجا في نتائجها .
- كما نستنتج مساهمة الفيسبوك في تعزيز العديد من القيم الاجتماعية لدى الشباب وذلك من خلال اهتمامهم الكبير بقيمة التضامن من اجل تقديم المساعدات المادية و المعنوية والعمل الجماعي .
- كما نستنتج أن الفيسبوك يساهم من خلال المشاركة في مختلف الصفحات التي تهتم وتتابع المواضيع و المنشورات ذات النشاط الاجتماعي كالمواضيع العلمية والتربوية والدينية والصحية والتوعوية وغيرها والتي تكون بصفة ظرفية حسب انشغالهم اليومية فالفيسبوك دائما ما يعزز المشاركة في هذه الأنشطة فالشباب يكونون نشيطين وفعالين .
- وقد لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دورا فعال في تعزيز القيم لدى الأفراد المبحوثين وهذا ما توصلت له دراسة بيرق حسين جمعة الربيعي حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب .
- إن التفاعل الدائم في الفيسبوك أدى إلى اكتساب قيم وسلوكات اجتماعية كتعزيز بر الوالدين و القدرة على التواصل مع الآخرين و التضامن وغيرها حيث أكدت التفاعلية الرمزية على ضرورة التفاعل أثناء عمليات التواصل الاجتماعي بين أوساط المتفاعلين .
- حيث احدث الفيسبوك تحولا وتغيرا في القيم فهناك من ساهم في تعزيزها وهناك من قام بتغييرها أو إزالتها داخل المجتمع وبين أوساط الشباب وهذا راجع لما أحدثه الفيسبوك خصائصه وتطبيقاته المتنوعة من اثر ودور بالغ في المحيط وعلى القيم القديمة التي نشأ عليها الفرد داخل مجتمعه .
- وبينت الدراسة أن الفيسبوك ساهم في تعزيز أهم القيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون وزيادة التمسك بالعادات والتقاليد ونشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها و التسامح وغيرها على غرار القيم السلبية الأخرى كالعزلة و الانحراف وتفكيك الروابط الأسرية .

- إن شبكات التواصل الاجتماعي تملك فعالية كبيرة للتأثير في المبحوثين وفي منظومتهم القيمية وذلك من خلال عملية التواصل المستمرة وهذا ما توصلت له دراسة بيرق حسين جمعة الربيعي حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب.
- إن الفيسبوك استطاع أن يخلق مجالا عاما احدث تأثيرات على النسق القيمي الأخلاقي وهذا ما توصلت إليه دراسة رباب رأفت محمد جمال حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي للشباب .
- نستنتج أيضا أن الفيسبوك ساهم في تعزيز القيم الأخلاقية و ذلك من خلال طبيعة المواضيع التي يتم نشرها و التي تكون توجيهية إرشادية والتي استفاد منها الشباب كثيرة في نشر هذه القيم .
- بالإضافة إلى وعي الشباب بالمخاطر التي تحملها هذه الشبكات وخاصة الفيسبوك والتي تستهدف قيمهم الأخلاقية وذلك من خلال المنشورات الغير لائقة والمسيئة لبعض شرائح وأفراد داخل المجتمع أو نشر بعض الأسرار وهذا راجع لعدم وجود رقابة تخضع لها هذه المواقع وباعتبار فئة الشباب أكثر الفئات عرضة واستخداما لهذه المواقع يقومون بالرفض التام لمثل هذه المنشورات أو حتى تقديم النصيحة وهذا دليل على استفادتهم من القيم الأخلاقية المنشورة عبر الفيسبوك والتي ساهمت فأرشدتهم إلى تصحيح بعض الأفكار ونشرت وعززت بينهم العديد من القيم الأخلاقية و أهمها الرحمة و العفو والأمانة وكنتم وحفظ الأسرار و الضمير وغيرها.
- وقد اثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية أي وجود اثر على القيم الأخلاقية الاجتماعية وهذا ما توصلت له دراسة سهام بوقلوف حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية .

الختام

الخاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة قضية هامة تمس شريحة مهمة من شرائح المجتمع و هي الشباب و شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك و الذي كثرت أدواره وما طرأ عليه من تحسين وتطور كبير مكنه من أداء العديد من المهام وقد أصبح بمميزاته وخصائصه وبما يقدمه من خدمات محور الحياة ، لذلك سعينا من خلال الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تعزيز القيم لدى الشباب وقد تبين أن له جملة من الفوائد الإيجابية في تسهيل حياة الشباب في حين أنه يمثل سببا في بروز جملة من المشاكل ذات التجليات السلبية وبالتالي فهو سلاح ذو حدين، كما له آثار جمة على القيم الاجتماعية و الأخلاقية للشباب حيث يعمل على خلق العزلة من خلال الاستعمال المفرط لها بالإضافة لتأثيرها على عاداتنا وتقاليدينا وهذا بسبب عدم وجود الرقابة و بالتالي أدى لتغير القيم في المجتمع ويتجلى بوضوح ان القيم الحالية ليست هي نفسها التي كانت في السابق، وهذا بفعل التغيرات الواسعة والشاملة في كافة الميادين والمستويات، و هو ما نجم عنه بروز العديد من المظاهر و السلوكيات التي لم تكن منتشرة من قبل ، كما توصلنا إلى أن الفيسبوك أصبح إحدى وسائل التغيير الاجتماعي خصوصا من تأثيراته على القيم والسلوكيات، و التي تعتبر مظهر من مظاهر التقدم كونها تمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصداقات وكذا التعلم وحرية الإبداع الفكري، وقد تمكنت من السيطرة على عقل الشباب خاصة لما يتيح من خدمات ومشاركة المنشورات المتعلقة بالقيم الاجتماعية و الأخلاقية التي يسعى الشباب لتحقيقها سواء كانت قيم إيجابية أو سلبية وهذا ما حاولت دراستنا تسليط الضوء عليه من خلال دراسة دور الفيسبوك في تعزيز القيم للشباب و خاصة الاجتماعية و الأخلاقية منها .

وقد تم التوصل إلى نتائج سمحت لنا بتكوين تصور فكري حول كيفية تأثير هذه المواقع على القيم لدى الشباب و كيف ساهمت بشكل كبير في تعزيز قيم و سلوكيات وأخلاقيات مختلفة ومتنوعة مثل قيمة تعزيز بر الوالدين ،التضامن والمشاركة الاجتماعية وكذلك احترام الأشخاص وحقوقهم ، التسامح ، ونبد العنف، التعاون وغيرها من القيم المتنوعة ، حيث أكدت دراستنا أنه يزداد مستوى الإهتمام بموضوع القيم كلما كان مستوى التعليم عالي و ذلك يكون نتيجة لتوسع مداركهم الفكرية و الثقافية على العديد من المستويات المختلفة .

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحوث المتواصلة لاكتشاف دور شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب باعتبارهم اللبنة الأساسية المشكّلة له فهي تحتاج للمزيد من البحث بشكل معمق و مميز لان هذه الظاهرة في حالة زيادة إلى حد ما، فهي عبارة عن مسار لاستكمال البحث فيها و لدراسة و فهم واستيعاب القيم المتداولة عبر هذه الشبكات و خاصة الفيسبوك.

المصادر

والمراجع

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم .

القواميس و المعاجم :

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط 2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1979 .
- 2- أنطوان نعمة و آخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، لبنان : دار المشرق، 2000 .
- 3- حسن شحاتة و زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية : عربي - انجليزي؛ انجليزي - عربي ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2003 .
- 4- فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم اجتماع، دار المدني،(د،ب)،(د،ط)،(د،س).
- 5- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1979.

الكتب :

- 1- إبراهيم عثمان وآخرون، علم الاجتماع التربوي، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، ط1 ، 2013.
- 2- بلقاسم سلاطينة و حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية (المعرفة و مناهج البحث الاجتماعي)، الدار الجزائرية للنشر و التوزيع، الجزائر العاصمة، 2017 .
- 3- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الإجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، ط1، دار المنهجية للنشر و التوزيع، 1436هـ-2015م.
- 4- جميل حمداوي : نظريات علم الاجتماع ، ط5، 2015، منشورة على شبكة الألوكة www.alukah.net.
- 5- جميل رشيد الكحلوت: مبادئ نظرية العينات، من الموقع الإلكتروني: <https://books-library.net/files/books-library.online->
- 6- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي " مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1428هـ 2007م.
- 7- حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، جامعة وهران، 2016 م / 1437 هـ.
- 8- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008/67.
- 9- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس، ط 1 ، عمان، 2013 .
- 10- رانيا عثمان المشاركة، برمج التحليل الإحصائي، مكتبة الراتب العلمية، عمان. الاردن، 1999.
- 11- رجي مصطفى عليان و محمد غنيم عثمان : مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2000.
- 12- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة، عمان، 1429هـ-2008م.

- 13- زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2019.
- 14- طلعت إبراهيم لطفي ، كمال عبد الحميد الزيات ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، دس.
- 15- عادل محمد عادل ، مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، د ط ، 2014 .
- 16- عامر قنديلجي ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان ، ط 1 ، 1999 .
- 17- عبد اللطيف محمد خليفة ، إرتقاء القيم ، دراسة نفسية ، دط، عالم المعرفة، 1992.
- 18- عبد الله عقله و علي الخزاعة، الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2008.
- 19- عطية عبد الحميد السيد و جمعة محمود سلامة، النظرية الممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د، ط)، 2001 .
- 20- علي عبد الرزاق جلي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية - دار المعرفة الإسكندرية.
- 21- فاطمة الزهراء نسيبة ، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، ج 2، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 22- كامل أبو زينة فريد ، منهج البحث العلمي طرق البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2 ، 2007.
- 23- ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي وأنواعه ، و ضوابطه ، آثاره، معوقاته دراسة قرآنية موضوعية ، غزة، جامعة الإسلامية ، 2011 .
- 24- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دس .
- 25- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم لإجتماع -التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع - ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن، 1428هـ-2008م.
- 26- مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجاً، سلسلة إصدارات مركز المحتسب (32)، ط1، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، الرياض، 1438هـ.
- 27- مصطفى السيد احمد، البحث الإعلامي، مفهومه و إجراءاته و مناهجه، دار الفلاح للطباعة و النشر، ط2، 2003.
- 28- مورييس انجريس، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبه، ط2، الجزائر، 2006 .
- 29- نادية محمود مصطفى وآخرون، القيم في الظاهرة الإجتماعية، دار البشير للثقافة والعلوم ، ط1، القاهرة، 1433هـ-2012م.

المجلات و المقالات :

- 1- إبتسام دراحي ، تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية للشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بوينيدر-،قسنطينة 3،مجلة المعيار ، مجلد 24 ، عدد 50 ، 2020.
- 2- أميرة بسام الأغا،نور يحيى إسلیم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره، منشور في الموقع <https://core.ac.uk> ،استرجع بتاريخ : 2022/03/01.
- 3- بيريح حسين جمعة الربيعي، مقال بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز القيم لدى الشباب ، منشور بتاريخ 2016/09/05 ، جامعة جدارا ، الأردن ، <https://portl.arid.my> ، استرجع بتاريخ : 2022/03/01.
- 4- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية عدد 15 ،جامعة عمان، 2003.
- 5- رضا بن تامي ،قادة بن عبد الله نوال،نظريات في خدمة العلوم الإجتماعية-قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية-،مجلة منيرفا، مجلد(04)، العدد(01)، ديسمبر 2017، ص 196-197.
- 6- عبد الله الثقفي،خالد الحموري،قيس عصفور، دراسة بعنوان القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم علوم التربية الخاص المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع، العدد السادس، 2013م.
- 7- فاطمة الزهراء سعداوي ، الحاج سالم عطية ، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري- الفيسبوك نموذجا (دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك)،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المجلد 12 (02)/2020، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 8- وليد بخوش ، أسماء نصيب ، تأثير الفاييسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 06، 2017 م جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

المذكرات :

- 1- إيمان حمدي ، دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطلاب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : تربية،جامعة جيجل،2016-2017.
- 2- خالد محمد الزين ، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها ، رسالة ماجستير في المناهج و طرائق التدريس ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة 1430هـ-2009م .
- 3- سفيان بوعطيط ، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل و التنظيم،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرتوفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة،2012-2011 .

4- سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 3، 2017 - 2018م.

5- مروة صلاح مهدي ، تأثير جودة مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية "طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان" رسالة ماجستير في نظم المعلومات الإدارية ، كلية الأعمال ، 2017.

6- معاذ الجيلي عمر، مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام النوعي، (دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين بولاية الخرطوم) ،جامعة إفريقيا العالمية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام تخصص العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان، 2018-2019م.

المواقع الإلكترونية :

1- الموقع الإلكتروني، [Wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/) بتاريخ : 2022/02/27، الساعة : 23:23.

المسألة الأولى

وزارة البحث العلمي و التعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



نحن طالبة في علم الاجتماع الاتصال بصدد تحضير مذكرة نهاية مرحلة الماستر تحت عنوان :

"شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى
الشباب - الفيسبوك نموذجا -"

دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية توفرت - بلدية النزلة -

لذا نرجو منكم أن تتفضلوا بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار

المناسب، مع التوضيح أكثر إن تطلب الأمر ذلك ، على أن يكون المجيب على هذه الاستمارة المعني فقط.

ملاحظة : كل ما يرد في هذه الاستمارة من معلومات سيبقى سريا ولن يستعمل إلا لأغراض البحث العلم ، ونشكركم على

حسن تعاونكم .

الأستاذة المشرفة :

برقية سهيلة

الطالبة :

محبوب وردة

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول : البيانات العامة للمبحوثين

- 1/ الجنس : ذكر أنثى
- 2/ السن : 23-18 29-24 35-30 40-36
- 3/ المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4/ الحالة العائلية : عازب متزوج مطلق أرمل
- 5/ الحالة المهنية : موظف عامل يومي (حر) بطال طالب

المحور الثاني : عادات استخدام الفيسبوك لدى الشباب

6/ منذ متى تستخدم الفيسبوك ؟

- أقل من سنة من سنة إلى 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

7/ ما هي الأماكن التي تفضل التواصل فيها عبر الفيسبوك ؟

- المنزل داخل المؤسسة الأماكن العامة مقاهي الانترنت لا يوجد مكان محدد
- أخرى أذكرها

8/ ما هي الأوقات المفضلة لديك لتصفح الفيسبوك ؟

- صباحا منتصف النهار مساء ليلا لا يوجد وقت محدد

9/ ما هي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح الفيسبوك ؟

- الحاسوب المحمول الحاسوب المكتبي الجهاز اللوحي (tablette) الهاتف الذكي
- كل هذه الوسائل

10/ على أي أساس يتم إختيارك لأصدقائك عبر الفيسبوك ؟

- علاقة قرابة علاقة صداقة الإهتمامات المشتركة الجنس لا يوجد معيار محدد

المحور الثالث : مساهمة الفيسبوك في تعزيز القيم الإجتماعية

11/ هل تهتم بدعوات أو قوافل التضامن من أجل جمع المساعدات للمحتاجين أو المتضررين عبر الفيسبوك ؟

- نعم لا

*إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك ؟

12/ عندما يصادفك حملات خيرية تطوعية في الفيسبوك هل :

- أسجل إعجابي بها أعلق عليها أشاركها مع الآخرين أخبر بها أصدقائي و معارفي
- الإستفادة من مضمونها لا أتفاعل

13/ في حالة ما إذا طلب منك أحد أصدقائك عبر الفيسبوك المساعدة في حل مشكلة ما هل تقوم بـ :

- المساعدة أتهرب من المساعدة لا أهتم أخرى

14/ هل يعمل الفيسبوك على نشر فكرة العمل الجماعي ؟

نعم لا

15/ هل تشارك في مجموعات و صفحات على الفيسبوك تساهم في تعزيز القيم الإجتماعية ؟

نعم لا

*إذا كانت الإجابة نعم ما طبيعة هذه المشاركات ؟

16/ ما هي المواضيع المنشورة التي تتابعها و تثير إهتمامك على صفحات الفيسبوك ؟

مواضيع دينية مواضيع تربوية مواضيع علمية مواضيع صحية مواضيع توعوية

17/ مشاركتك في أنشطة إجتماعية مع الأصدقاء على صفحات الفيسبوك تكون بصفة :

دائمة مؤقتة ظرفية موسمية

*أخرى أذكرها :

18/ يعزز استخدامك للفيسبوك المشاركة في الأنشطة الإجتماعية ؟

دائماً نادراً أحياناً

19/ رتب أهم القيم و السلوكات الإجتماعية التي إكتسبتها من الفيسبوك حسب الأولوية :

التضامن العمل الجماعي إحترام الكبير المشاركة في الأنشطة الإجتماعية تعزيز بر

الوالدين إحياء العادات والتقاليد التضحية القدرة على التواصل مع الآخرين

أخرى أذكرها

20/ في رأيك ما هي أهم القيم الإجتماعية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها ؟ (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

قيمة التسامح نبذ العنف زيادة التمسك بالعادات و التقاليد نشر قيمة إحترام حقوق الآخرين و

عدم التعدي عليها الولاء للوطن و الدفاع عنه قيمة الحياء التعاون الإنحراف

تفكيك الروابط الأسرية العزلة إنتشار ظاهرة التقليد الأعمى

أخرى أذكرها

المحور الثالث : مساهمة الفيسبوك في تعزيز القيم الأخلاقية

21/ أثناء مشاهدتك لما ينشر عبر الفيسبوك و صادفتك مواضيع غير أخلاقية مخلة بالحياء و معارضة لأخلاقك و

تربيتك، ما هو موقفك ؟

22/ في رأيك ما طبيعة المواضيع الأخلاقية التي تنشر عبر الفيسبوك ؟

تحفيزية لتبني الأخلاق ترغيبية لتبني الأخلاق توجيهية إرشادية تهيبية

أخرى أذكرها

23/ هل إستفدت من المواضيع ذات الطابع الأخلاقي التي تنشر على الفيسبوك ؟
نعم لا

*إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه المواضيع ؟

حفظ و قراءة القرآن الأمانة في التعامل كتم أسرار الأصدقاء نشر القيم الأخلاقية
24/ في حالة مشاهدتك لواقعة تم نشرها عبر الفيسبوك مثل حضور رجال دين في حفل غنائي، ما الذي يجعلك تحكم على مدى مصداقية الواقعة ؟

إذا كانت مدعمة بأدلة كصور و فيديو هات إذا كانت من مصدر موثوق به
إذا نشرت في أغلب الصفحات و المجموعات إذا لاقى إهتمام كبير من الأشخاص

*أخرى أذكرها :

25/ هل تصادفك صور أو فيديو هات أو منشورات غير لائقة تسيء لشراخ معينة في المجتمع على الفيسبوك ؟
نعم لا
*إذا كانت الإجابة نعم كيف تتعامل معها ؟

.....

26/ هل تعترضك مواقع إباحية عند تصفحك الفيسبوك ؟
نعم لا

27/ في رأيك هل متابعة هذه المواقع يعتبر :

حرية شخصية أجل التثقيف مرفوضة تماما

28/ في حال نشر أحد الأصدقاء لأسرار بعض الأشخاص على الفيسبوك، فهل تقوم بـ :

تقديم النصيحة لا أهتم أخرى

29/ هل إستفدت من القيم الأخلاقية المنشورة عبر الفيسبوك ؟

دعمت أخلاقك وجهتك إلى إكتساب سلوك حسن أرشدتك إلى تصحيح بعض أفكارك

.....
*أخرى أذكرها

30/ في رأيك ما هي أهم القيم الأخلاقية التي ساهم الفيسبوك في تعزيزها ؟ (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

الصدق الأمانة غض البصر الحياء العفة الضمير الرقابة

الإخلاص الأدب الرحمة و العفو كتم و حفظ الأسرار

.....
*أخرى أذكرها

ملخص الدراسة :

- هدفت دراستنا إلى التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب و خاصة الاجتماعية و الأخلاقية منها، حيث قمنا باعتماد شبكة الفيسبوك كنموذج للدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:
- كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم لدى الشباب؟
- حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والملاحظة و استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما إختارنا العينة القصدية العرضية و بلغت 100 مفردة من شباب بلدية النزلة. و من بين النتائج المتوصل إليها هي كالتالي:
- نستنتج أن فئة الشباب أكثر فئة تتأثر بشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث انه هناك اختلاف في عادات استخدام الفيسبوك لديهم ومن بينها في مدة الاستخدام والأماكن والأوقات المفضلة للتواصل و التصفح، بالإضافة إلى اختلاف وتباين كوسائل الاتصال وحرية الأساس لاختيار الأصدقاء كل حسب علاقته واهتماماته .
 - كما نستنتج مساهمة الفيسبوك في تعزيز العديد من القيم الاجتماعية لدى الشباب وذلك من خلال اهتمامهم الكبير بقيمة التضامن من اجل تقديم المساعدات المادية و المعنوية والعمل الجماعي.
 - نستنتج أيضا أن الفيسبوك ساهم في تعزيز القيم الأخلاقية و ذلك من خلال طبيعة المواضيع التي يتم نشرها و التي تكون توجيهية إرشادية والتي استفاد منها الشباب كثيرة في نشر هذه القيم .

Study summary:

Our study aimed to identify the extent to which social networks contribute to promoting values among young people, especially social and moral ones. We have adopted the Facebook network as a model for the study by asking the following main question:

How do social networks contribute to promoting values among young people?

Where we relied on the descriptive approach, observation and questionnaire form as a tool for data collection, and we also chose the accidental purposive sample and it amounted to 100 individuals from the youth of the municipality of Nazla. Among the results obtained are as follows:

-We conclude that the youth category is more affected by social networks, especially Facebook, as there is a difference in their Facebook usage habits, including the duration of use and the preferred places and times for communication and browsing, in addition to differences and variations as means of communication and the freedom to choose friends, each according to his relationship and interests.

-We also conclude that Facebook contributes to promoting many social values among young people, through their great interest in the value of solidarity in order to provide material and moral assistance and teamwork.

- We also conclude that Facebook has contributed to the promotion of moral values through the nature of the topics that are published, which are indicative and indicative, from which many young people have benefited in spreading these values.